

الحرار

707

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٤ / ذو القعدة / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٨ / ٧ / ٢٠١٩ م

مشروع صحن العقيلة زينب 
يشهد نسب إنجاز متقدمة

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

يقول أمير المؤمنين عليه السلام

إِذَا اسْتَوْلَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ
فَأَحْسَنَ رَجُلُ الظَّنِّ بِرَجُلٍ فَقَدْ غَرَّرَ..

ميزان الحكمة - ج ٢ - الصفحة ١٧٨٧



تفسير السورة

(٢٣) من المؤمنين رجال أوفوا بعهدهم فمنهم من قضى نذره والنحب النذر استعير للموت لأنه كندر لازم في الرقبة ومنهم من ينتظر الشهادة وما بدلوا العهد ولا غيره تبديلاً شيئاً من التبديل فيه تعريض لأهل النفاق ومرض القلب بالتبديل القمي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى رجال صدقوا قوماً عاهدوا الله عليه قال لا يفرو أبداً فمنهم من قضى نحبه أي أجله وهو حمزة وجعفر بن أبي طالب ومنهم من ينتظر أجله يعني علياً عليه السلام (٢٤) ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين المبذلين إن شاء أو يتوب عليهم إن تابوا أو يوفقهم للتوبة إن الله كان غفوراً رحيماً لمن تاب (٢٥) ورد الله الذين كفروا يعني الأحزاب بغيظهم متغيظين لم ينالوا خيراً غير ظافرين وكفى الله المؤمنين القتال في المجمع عن الصادق عليه السلام بعلي بن أبي طالب عليه السلام وقته عمرو بن عبد ود فكان ذلك سبب هزيمة القوم وكان الله قوياً على إحداث ما يريد عزيزاً غالباً على كل شيء (٢٦) وأنزل الذين ظاهروا الأحزاب، القمي نزلت في بني قريظة من أهل الكتاب من صياصبيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون وتأسرون فريقاً (٢٧) وأورثكم مزارعهم وحصونهم ونقودهم ومواسيهم وأثأثهم وأرضاً لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديراً، (٢٨) يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها وزخارفها فتعالين أعطينكم المتعة وأسرحكن سراحاً جميلاً طلاقاً من غير ضرار وبدعة برغبة .

سورة الأحزاب

مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا {الأحزاب/ ٢٣} لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا {الأحزاب/ ٢٤} وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا {الأحزاب/ ٢٥} وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا {الأحزاب/ ٢٦} وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا {الأحزاب/ ٢٧} يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا {الأحزاب/ ٢٨} وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُجْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا {الأحزاب/ ٢٩} يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا {الأحزاب/ ٣٠}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m ٠٧٧١١٧٣٦٠٣

هاتف المجلة





١٤



٢٤



٣٠



٣٦

جبهة الإعلام

كَلِمَةُ التَّحْرِيمِ

دائماً العدو يحارب على جبهتين لربما احدهما تُحسم ولكن الاخرى لا يكل ولا يمل منها بل قد تكون السبب في هزيمة او كسب الحرب .

الارهاب استخدم كل وسائله الوحشية من اجل النيل من العراق والعراقيين واطورها عندما سقطت ثلاث محافظات بيد داعش ، وبالعناية الالهية وبيان المرجعية استطاع العراقيون هزيمة داعش على الجبهة الاولى ، بقيت الجبهة الثانية وهي الاعلام .

هذه الجبهة لا تحتاج الى خسائر بشرية بل الى تقنية المعلومات وخبرة في التضليل وتشويه الحقائق واين ما كان وجود العدو يستطيع ان يدير مواقعه الوهمية ، ولذا لاحظنا بعد هزيمة داعش ومن يؤازرهم من الداخل والخارج لجأوا الى الاعلام من خلال فتح مواقع باسماء وهمية والنيل من المرجعية التي كانت السبب في هزيمتهم ومن الطبيعي يكون المستهدف كل من يمثل المرجعية ، ولان العتبة الحسينية المقدسة التي تحتضن منبر الجمعة المعبر الحقيقي عن صوت المرجعية فانها تكون مستهدفة من قبل العدو وهنا يقع على عاتق الاعلاميين الشرفاء نشر الحقائق وفضح الاكاذيب والدفاع عن العراق والعراقيين اعلاميا ويكون هذا عن طريق درء الاكاذيب عن المرجعية ووكلائها .





• (سليمي جيفوك) صحفية برازيلية:

إن زيارتي للعراق جاءت ضمن جولة للتعرف على الثقافات في معظم دول العالم. فبدأت من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، والعاصمة بغداد. لا تعرف على معالمها والديانات الموجودة فيها والتطلع الى التعايش السلمي وشعب العراق شعب لطيف وسلمي وقدموا لي كل ما احتاجه.

أخبار

ومتابعات

• (١٠,٠٠٠) آلاف قطعة ذهبية و(٢٩٠) قطعة نحاسية تم إعادة ترميمها وصيانتها في منارتي وایوان مرقد الامام علي (عليه السلام)

العتبة الحسينية المقدسة تعلن عن تهيئة مدها العصرية لضيافة حجاج بيت الله الحرام من جميع المحافظات العراقية



اعلنت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تهيئة ثلاث مدن عصرية حديثة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من مختلف المحافظات العراقية.

وبينت ادارة العتبة المقدسة انه وبتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم توجيه ادارات المدن التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لاستكمال كافة الاستعدادات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام الذين يقصدون الديار المقدسة (برا) عن طريق منفذ عرعر الحدودي. مؤكدة على تجهيز قاعات حديثة ومكيفة لاستقبال الحجاج لغرض المبيت فضلا عن توفير وجبات طعام وضيافة لهم الى جانب تهيئة وسائل نقل حديثة ومكيفة لأداء مراسيم الزيارة عند مرقد ذي الامام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، اضافة الى تهيئة مركز طبي في كل مدينة لتقديم الخدمات الطبية للحجاج.

الحشد الشعبي بمشاركة طائرات مسيرة يستعد لتأمين طرق حجاج بيت الله الحرام

أكد اللواء ٢٦ في الحشد الشعبي (فرقة العباس القتالية)، الانتهاء من استعداداته لتأمين طريق حجاج بيت الله الحرام البري الممتد من مدينة كربلاء المقدسة حتى منفذ عرعر الحدودي مع السعودية، مشيراً إلى أن طائرات مسيرة ودبابات و (٥٠) مرابطة عسكرية تشرف عليها ٣ قواطع ستشارك بعملية التأمين.

وقال (ميثم الزبيدي) المشرف على الفرقة: ان الفرقة كان لها هذا العام استعدادات مبكرة وأعدت خطة أمنية وخدمية وطبية بهذا الصدد واستنفرت كافة أقسامها لتأمين طريق الحجاج ذهاباً وإياباً بالتنسيق مع قيادات العمليات إضافة إلى الأجهزة الأمنية والاستخبارية في مدينة كربلاء المقدسة.



الدكتور (باسم خليل السعيد) رئيس جامعة كربلاء :
ان الجامعة ستواصل تنفيذ خططها ومشاريعها الرامية الى بناء مجتمع وبيئة علمية متطورة تتبع
افضل الاساليب التعليمية وأحدث التقنيات في التعليم وان الجامعة ستتخذ خطوات عملية متسارعة
لمواكبة تنفيذ البرنامج الحكومي بالتعاون مع العتبات المقدسة في كربلاء.

• (٥٠) شركة من دول مختلفة تشارك بمهرجان التسوق المصري بنسخته الثالثة الذي تقيمه
العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء.

العتبة الحسينية المقدسة تبادر باستقبال طلبة الدراسات العليا للإغناء بحوثهم مجاناً



بادر مركز الامام الحسين (عليه السلام) لترميم المخطوطات
ورعاية الباحثين التابع للعتبة الحسينية المقدسة باستقبال طلبة
الدراسات العليا والباحثين لإغناء بحوثهم من المختبر العلمي
للمركز بالمجان.

أكد ذلك (مناف التميمي) مدير المركز، مضيفاً ان المركز فتح
ايضاً ابواب التعاون مع المراكز البحثية العراقية والجامعات
والاقسام المشابهة، لافتاً الى استقطاب (٦) باحثين من طلبة
الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بالتنسيق مع المشرفين
على بحوثهم.

مبيناً ان المركز من المراكز البحثية التي تهتم بعلم ترميم وصيانة
المخطوطات ويحتوي على مختبر كيميائي وبإلوجي يعنى
بفحص العينات والمخطوطات وتشخيص الاصابات الفطرية
وثبات الالوان وقياس نسبة الحموضة بالورق.

هيئة الحشد الشعبي تسعى لمنح ذوي شهداء سبايكر قطعة أرض أو بدلاً نقدياً

تنسق هيئة الحشد الشعبي مع الجهات المختصة لحصول ذوي شهداء مجزرة سبايكر على حقوقهم المتضمنة قطعة أرض أو بدلاً نقدياً،
مبينة انها تسعى لتدويل القضية كجريمة ابادة طائفية يجرمها المجتمع الدولي. وأفاد مسؤول متابعة شؤون الشهداء في لجنة تخليد مجزرة
سبايكر التابعة لهيئة الحشد الشعبي سمير الزبيدي بان اللجنة تنسق مع الجهات المختصة لحصول جميع ذوي شهداء مجزرة سبايكر على
حقوقهم التي ضمنها لهم القانون، مبينا ان الامتيازات تشمل تخصيص قطع اراض بجميع المحافظات أو بدلاً نقدياً يبلغ ٥٠ مليوناً
لكل شهيد مثبت لدى وزارة الدفاع.

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٨/ ذو القعدة الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ١٢/٧/٢٠١٩ م :



كيفية استثمار أمان الاستغفار؟

يرضى بأعمال المعصية ولا يكثر بذلك فالراضي بعمل قوم يُحشر معهم، عندما ينزل العذاب لا يشمل فقط هذا وانما من رضي بهذه الاساءة وبهذا الفعل..

امير المؤمنين (عليه السلام) بين هذه الآية وحثنا على الامان الباقي، ان الامان المفقود ومقصوده من الامان المفقود هذا هو الوجود المبارك الحسي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) معنا في المسجد وفي الصلاة ويذهبون ويأتي.. هذا الوجود المبارك الذي هو قوام ٦٣ عاماً هذا هو العمر المبارك، المقصود في هذا الجانب والا الوجود الامتدادي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مستمر.. امير المؤمنين (عليه السلام) يقول هذا المقدار من الامان كان بين ظهرائنا فالله تعالى كان يدفع به عنا ونحن من الامة المرحومة لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو عبارة عن رحمة، وهذا الكلام اخواني فيه دقة يعني عندما ندخل للآيات الشريفة هناك دقة ان المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) مظهر واضح من مظاهر الرحمة الالهية وهذه الرحمة لا شك ولا ريب تتنافى مع العذاب فالأمر (عليه السلام) عندما يبين كان هناك امانان الامان الاول هو هذا الوجود المبارك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وسلم)، الامان الثاني الذي هو يبقى معنا بشرط ان نستثمره استثماراً جيداً قال الامام (عليه السلام) (وهو الاستغفار) ثم استشهد بالآية الشريفة، ان الآية الشريفة تنفي العذاب ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. لاحظوا بعض الامم الله تبارك وتعالى انزل فيها العذاب يعني اخرج النبي ثم انزل العذاب وهذا اوضح مصداق له قصة لوط

من كلام لسيد البلغاء بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) امير المؤمنين (عليه السلام)، رواية نقلها ولده الامام الباقر (عليه السلام) انه قال:

(كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فِدُونُكُمْ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالِاسْتِغْفَارُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

حقيقة هذه الآية الشريفة التي بين امير المؤمنين (عليه السلام) فحوى هذه الآية تتحدث عن موضوع مُرتبط بنا عقائدياً وأخلاقياً، هذه الآية الشريفة التي بينها امير المؤمنين (عليه السلام) يقول كان هناك امانان ومعنى الامان : هو ذلك الملجأ الذي نلجأ اليه من عذاب الله تبارك وتعالى، عذاب الله له اسباب إن موجبات العذاب لها اسباب، ولعل السبب الرئيس من موجبات هذا العذاب لا بد ان تكون هي المعصية، ولكن هذه المعصية اذا حدثت تارة معصية افراد، وتارة معصية امة وقطعاً الاولى غير الثانية، يعني معصية الفرد تبقى بحدود الفرد، نعم هذا الفرد كلما كان موقعه أكبر وسلطنته أوسع ايضاً تكون معصيته أكبر، وفي بعض الحالات الفرد ليس له هذه الشأنية.. الفرد في حدود وضعه الخاص يكذب يسرق يستغيث الى آخر من هذه المنكرات، وتارة الامة ترتكب هذه المعاصي.. ارتكاب هذه المعاصي كآثر من آثار المعصية ارجو ان نلتفت في بعض الحالات الانسان قد لا يرتكب هو المعصية لكن يُعامل معاملة العاصي! أين يكون هذا؟! عندما



كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١﴾، طبعاً الامام (عليه السلام) قال : (فَدُونَكُمْ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ)، حقيقة الاستغفار من آداب الانبياء ومن آداب الاولياء ومن آداب العلماء وبالنتيجة هو من آداب المؤمنين ايضاً..

الانسان عندما يستغفر تارة يقول (استغفر الله)، نعم هذا استغفار لكن حقيقة هذا الاستغفار هو ذلك المعنى القلبي الذي يتوجه الانسان له ثم يصدر على لسانه هذه العبارة، وهذا الاستغفار الشارع المقدس ايضاً أدباً في عملية الاستغفار وهذه الحاجة الحقيقية للانسان الى الله وان لم يكن هناك ذنب الانسان يحتاج الإنابة الى الله تعالى لأنه عبارة عن محض احتياج وفقير، وهذا الاحتياج وهذا الفقر يحتم على الانسان ان يلتفت فإذا اذنب كان الاحتياج والاحتياج واحد لكن التفاته الى الاحتياج اكثر عند العبد..

اخواني اللجوء الى الله يجعل الانسان في حالة من السكينة والطمأنينة، وما احوجنا اخواني الى الاستغفار النابع الى هذه الحقيقة التي نشعر بها حقيقة الاحتياج اليه جل شأنه والامام (عليه السلام) استعمل هذا المقطع من الآية الشريفة للتذليل على ما بين (عليه السلام) : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

اخواني كثرة الاستغفار لا لقلقة لسان وانما الوعي والالتفات الى الاستغفار ومن جملة اخذ عهد على عدم العود الى الفعل الماضي، وما اعظم سلاح الاستغفار الانسان يستغفر الله تعالى دائماً كي يكون هذا السلاح هو بيده أمام أي نازلة والعياذ بالله على ان لا يكرر الافعال.

(عليه السلام) يعني عندما جاء الملائكة الى ابراهيم (عليه السلام) جاؤوا بوظيفة وهذه الوظيفة لأن لوطاً عندما بلغ قومه لم يستجيبوا له ولبت فيهم اعواماً يبلغهم رسالات الله تبارك وتعالى هؤلاء لم يكثرثوا للنصيحة اصلاً فحق عليهم العذاب فعندما نزلت الملائكة وحلوا ضيوفاً على ابراهيم (عليه السلام) ايضاً ابراهيم بمقتضى هذه الابوة التي كانت له و ابراهيم كان حليماً و ابراهيم كان يُبعد قومه عن العذاب وهو الذي بنى البيت العتيق مع ولده اسماعيل، ابراهيم (عليه السلام) اراد ان يجنب الجهة التي سينزل عليها العذاب اراد ان يجنبهم ذلك فبدأ يناقش الملائكة لكن بعد ان استوضح الامر الالهي لا رجعة فيه الله تعالى أمر الملائكة ان تخرج لوط فقط ونزل على قريته العذاب.

الخصيصة التي لبنينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تكن للوط (عليه السلام) ان الله تعالى قال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ما دُمت يا نبي الرحمة فيهم ان الله تعالى لا يُنزل عليهم العذاب وان كانوا ظلمة.. الله تعالى لا يُعذّب كرامة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

بعد ان رُفِعَ هذا الامان وطبعاً يا لها من حسرة ان الانسان في ازمان متعددة ويتشوق لزمن فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، في هذا الوجود المبارك وجود الائمة الاطهار عليهم السلام.. على كل حال اخواني نحن في زمن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يُكحل عيننا جميعاً بالنظر الى البقية الباقية من آل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو الامام المهدي روجي فداه..

امير المؤمنين نبّه قال هناك امان باق وهذا الامان الباقي لا بد ان تستثمره وهذا الكلام هو عين ما جاءت به الآية الشريفة (وَمَا



السيد الصافي يطالب بوجود ضوابط عشائرية مقبولة لا تصادم العُرف والقانون، ويدعو الشباب لأخذ النصيحة من انسان ناجح

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨ / ذو القعدة الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٧/١٢م تحدث قائلاً:

ان المجالس مدارس.. ونشأت طبقة تحمل في ثناياها هذه القيم النبيلة والقيم الاصيلية التي نفتخر بها جميعاً، وطبعاً العشائر لأهميتها يمكن ان تكون مطمعا لمن لا يريد بالبلاد خيراً لأنها هي ذخيرة مهمة كما قلت وهذه العشائر ايضاً صددت الى المجتمع الكوادر العلمية على اختلاف وجوداتها، في الفترة المتأخرة بدأت بعض الاشياء تبرز بدأت تُسيء الى قيم العشيرة، بدأت هذه الاشياء تسيء الى تلك القيم النبيلة والقيم التي كنا نراها ونسمع بها بحيث اصبح بعض افراد العشيرة في حرجة مما يسمع ومما يقول، واصبحت بعض التصرفات تتطفل على هذا التكوين الذي نعتز به، والعشائر الاصيلية والسلوكيات النبيلة والتربية التي ذكرنا هي بريئة منه واصبحت هذه الامور تأخذ مساحة حقيقة مساحة غير طيبة في بعض المجالات، هذه الامور وان قلت لكنها تؤثر.. انا ممكن اذكر على نحو العجالة بعض هذه التصرفات التي من غير الصحيح ان تبقى:

مثلاً حالة الاحتكام، تعرفون هناك مشاكل واحتكاك طفل من هنا وشاب من هنا وشيخ من هناك.. تحدث حالة من الاحتكاك لا يخلو أي مجتمع منها، لكن هذا الاحتكاك الموجود الآن هي حالة من الاحتكام التي لا تحل إلا بمبالغ مجحفة بحيث اصبح الموضوع لا يُغلق إلا بأموال طائلة، وأصبح من يتصيد افتراف هذه المشاكل لغرض الاستفادة المادية بطريقة او بأخرى، وأصبح هذا الموضوع الآن هو ماديا بحثا، يعز علينا ان هذه القيم والمآثر

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة أمرين : الأمر الاول: اتحدث عن العشائر، والأمر الثاني: اتحدث عن الانتحار. الأمر الاول:

لاشك ان هوية كل شعب هي محل اعتزاز و افتخار، وهذا التنوع الموجود عندنا في العراق نعتز بكل ما يمت لهذا البلد من وجودات متنوعة ومختلفة، ومن الركائز الاساسية في تركيبة هذا الشعب هي مسألة العشائر، والعشائر العراقية لها تاريخ حافل ومهم ولها وقفات مشرفة ايضاً وكثيرة، يمكن ان نقفز الى الذاكرة بشكل سريع كيف كان موقفها في ثورة العشرين واخذت زمام المبادرة بشكل حفظت في وقتها للبلاد هويتها.

وفي السنين المتأخرة ايضاً هبت العشائر من ضمن من هب للدفاع عن ارض العراق وعن مقدساته وعن قيمه عندما توفق الجميع لتلبية ما تفوهت به المرجعية الدينية العليا المباركة في قضية الافتاء ضد زمر داعش، اضافة الى المآثر المحموده والاخلاق التي تتمتع بها هذه العشائر من الجود والكرم والشجاعة والنبل والغيرة ومجموعة من المآثر المحموده.

ولقد تكونت في هذه العشائر مجموعة من حلقات التربية اذا جاز التعبير عندما كانت الدواوين والمضائف يجتمع فيها وجوه القوم ووجهاء العشيرة ويجلس ابناء العشيرة ممن لم تخبره الحياة ويستمتع النصيحة ويستمتع التوجيه ويستمتع الموعظة بحيث تصقل شخصية هذا الشاب وهو يستمع الى وجوه قومه بكل ما يمكن ان يكون عنواناً للفضيلة، بحيث اصبحت المقولة الدارجة



نقاط اخرى الانفة من تطبيق القانون، يشكو لنا بعض موظفي الدولة وهذه اضعها الان امام انظار المسؤولين، يشكو لنا اننا اذا طبقنا القانون بمجرد تطبيق القانون سنحاكم من العشيرة الفلانية، هذا في العمل اخطأ يعاقب.. تأتي العشيرة، شرطي مرور بهذا المستوى اريد ان اتكلم شرطي مرور يقول اوقف سيارة متجاوزة فيقول لي ألا تعرفني من أي عشيرة؟ بعض المؤسسات فيها عملية نقل من مكان الى آخر العشيرة لا تقبل. انا اقول هذا ليس له علاقة بتلك الاصاله والمآثر الحميدة والاخلاق والتاريخ العزيز الكريم لا يمكن ان البعض يحاول ان يُصادر كل هذا بهذه التصرفات الضعيفة والقليلة والتي هي بعيدة عن العُرف اصلا.

المرجو من الاحبة ممن يسمع الكلام ويلتفت، لابد ان يبقى في العُرف في المقبول لا ان ينفرط العقد وتتحول القضية الى قضايا غير مفهومة، لابد من وجود ضوابط مقبولة لا تصادم العُرف ولا تصادم القانون كي يطمئن الآخرون بأن اذا اخطأت هذا الخطأ معروف كيف اتعامل معه.. اما ان تبقى القضية هكذا اخواني اعتقد لا يرضى بها الجميع.

الأمر الثاني :

حول مسألة الانتحار.. واقعاً تتبع ما ذكرته الصحافة والاعلام عن حالات وبعضها نجا الذي يحاول الانتحار، من ذلك مثلاً يصعد على جسر يحاول ان يرمي نفسه ثم يدركه البعض، حاولت ان اتبع ووجدت ان هذه الحالة اولاً لم تكن موجودة وان وجدت فهي لا تعد اصلاً، ثانياً : وجدنا هذه الحالة عند الشباب، يعني في ريعان الشباب، انا نصيحتي لمن يكون على هذه الطريقة ويُفكر لا قدر الله ابين هذا المعنى بخدمتكم.

كل انسان في بداية شبابه قد يبتلى التفتوا اخواني قد يبتلى بتجربة مادية قد يحسر فيها، بتجربة اجتماعية علمية ايضاً قد لا يتوفق.. بتجربة عاطفية يريد ان يتزوج من المرأة الفلانية لكن لا يجد الى ذلك سبيلاً، هذا الشاب لا يملك تجربة واسعة، المشكلة مُركبة، تبقى هذه المشاكل في صدره لا يجد ابا متفرغاً له، لا يجد اسرة تحاول ان توجه سلوك ولدها، هذا الشاب في عمره مجموعة من الاصدقاء يحملون نفس ما عنده من افكار ومن رؤى ومن نظرة قد تكون تشاؤمية، فاذا فشل في اول تجربة له يرى الدنيا قد اسودت فيه عينيه، يحاول ان يعين على نفسه ويحاول ان يجعل

الحميدة تتحول الى جانب مادي والى سلوك لا يعرف الا المادة واصبحت هذه الحالة هي حالة سائدة وان قلت لكن سائدة في مواطن بحيث لا يمكن ان تحل الا بمبالغ ومبالغ مُحخفة جداً. انا احب ان ابين موقفاً شرعياً ان هذه المبالغ اغلبها اكل المال بالباطل، ومن الجميل جداً ان الانسيان يتثقف في الجانب الفقهي ويسأل عن ان هذا الجانب المادي المثقل ما هو وجهه الشرعي في ذلك؟! نعم، وجهاء القوم يحاولون ان يلملموا المشكلة ويُمكن ان يتصالح او تتصالح الاطراف ببعض مال أقل ما يكون في الجانب الشرعي يُصالح بين الاطراف بشكل حتى يطفئ النائرة ويطفئ الفتنة، اما ان تتحول المسألة الى جهة مادية بحتة ومن يدفع بهذا الاتجاه ومن يدفع، حقيقة هذا خلاف المآثر الحميدة التي تربت عليها العشائر.

النقطة الثانية وهي تزوير الحقائق يعني العشيرة تنتصر الى ولدها وان كان مخطئاً، هذا أمر تنأى بنفسها الحكماء عنه، الانسان يملك اخواني عقله والعقلاء ينوون بالعكس هم يحاسبون فرد العشيرة اذا اخطأ بحق الآخرين وهم يوجهون النصيح له اذا اخطأ، لا يكونون معه على باطله لا يمكن ان يتنازع اثنان وكل منهم يرى ان صاحبه هو ملك من الملائكة، لابد من وجود مخطئ، المخطئ يتوجه له النصيح لا ان نكون مع المخطئ كيفما اتفق لأنه من طرف عشيرتي.

لا تكون هناك حمية لا ترضى بها الموازين العُرفية فتبدأ تزوير الحقائق وايان مُغلظة وكله كلام باطل في باطل لأن هذا مني، فلا بد ان يكون على صيح كيفما اتفق، لا اعتقد ان الوجوه الطيبة التي يمكن ان تؤثر قطعاً ترضى بهذا الفعل، من النقاط المهمة ايضاً اصبح تعطيلاً في بعض المؤسسات وفي بعض الجهات مثلاً تعطل عيادة طبيب لأن الطبيب اتهم بأنه اخطأ بحق المريض الفلاني.

التفتوا اخواني دائماً نقول لا يمكن ان تكون ردود الفعل اكبر من الفعل، هذا غير صحيح، ما دام المنطق موجوداً والعقل موجوداً تحل الامور بطريقة اسهل بكثير، لابد ان تعطل عيادة الطبيب لأيام الى ان تحل القضية هذا تعطيل لحياتنا اليومية، حقا يمكن ان يُؤخذ بطريقة تحفظ كيان الجميع، هناك حلول لمعالجة الخطأ، لا يمكن ان تكون ردود الفعل اكبر من الفعل، هذا أمر اصبح يُعاب علينا، لابد في بلدنا كبداية متحضر لابد ان نرتقي الى حالة كيف نواجه المشاكل بطريقة في مُنتهى الموضوعية.



استنصحو الآخرين ابنائي احبائي.. والله كلما سمعنا بحالة من الانتحار كلما تأذينا.. هذا من رصيد هذا الشعب الأبي لماذا تذهبون الى هذه الطريقة.. انتم شباب في مقتبل العمر لا تغرم بعض الامور تجعلون الدنيا مسودة لأن المستقبل انتهى.. لم ينته مستقبلك يا ابني.. الآن الحياة امامك لا بد ان تكون قويا وتكون شجاعاً وصبوراً هذه الخشونة في الرجولة مطلوبة عندكم ابنائي.. الرجل يتحمل المسؤولية..

سنة عشر عاما كان عمره شخص ذهب الى الدواش وفجر قبلة في الدبابة وفر سالماً منها!! ستة عشر عاماً عمره!! وفي الصحراء وفي كل الامور الانسان اذا اراد شيئاً حصل عليه، لماذا هذا الاحباط والانكسار.. لماذا؟!

انتم ابناء امهات رضعنكم حليباً طاهراً ابناء اباء من اصلاص طاهرة.. لا تذهبوا الى ان تنهوا حياتكم من اجل اشياء في منتهى التفاهة والبساطة.. من علمكم على هذه الطريقة؟! ليست شجاعة، المتحرج مهزوم وفاشل والمتحرج جبن من ان يواجه الحياة فذهب الى الانتحار.. لا أعرف من أين وفدت هذه القضية والصحافة تنقل يومياً.. واجهوا الامور بشجاعة وقوة والله سبحانه وتعالى يعينكم على فتح افاق كثيرة جداً.. انت لا ترى جل المشهد الآن انت بعدك في تجربة قليلة المشهد اصعب من جهة مما تراه واسهل من جهة اخرى مما تراه.. الحياة تحتاج الى مرشد وموجه وأحد تستند عليه يا ابني.. لا تعجل بأن تنتهي حياتك بأسباب هي جداً جداً بسيطة وتافهة.

نحن نرغب ونتمنى ان نراكم في طليعة الناس الذين يبنون هذا البلد بعيداً عن هذه الممارسات المرفوضة.. نسأل الله سبحانه وتعالى وندعو لشبابنا الاعزاء في هذه الاعمار الفتية دوام التوفيق والتسديد والامل وان الله تعالى يفتح بصركم وبصيرتكم على امور تبعكم عن هذه الممارسات.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ضبابية وغشاوة على قلبه وعقله وعينه بحيث لا يفكر الا في هذه المشكلة فيرى ان المنافذ قد اوصدت عنده فيرى افضل حل هو التخلص من الدنيا فيقدم على الانتحار.

انا اسأل وأطلب من هؤلاء الاخوة اقول يا اولادي واعزائي انتم في ريعان الشباب انتم الامل لا يمكن ان ننهي حياتنا بتجربة واحدة بتجربتين بثلاث بعشر.. لا تنه حياتك.. انت الآن تقدم على فناء اعز شيء عندك من أجل تجربة قد تكون انت اخطأت او قد تكون خطأك فيها.. عليك ان تنتفض، عليك ان تصحو ولا تأخذ النصيحة من فاشل، الفاشل لا يعطيك نصيحة لأن الفاشل لو كان ممكن ان ينصح لنصح نفسه، تعلم ان تستنصح الآخرين خذ النصيحة من انسان ناجح، لا تفرط بحياتك الانتحار عمل المنهزمين، الانتحار عمل الفاشلين، الانتحار عبارة عن قلة تدبر وقلة تعقل، المجنون من يرفض حياته، نعم عليك ان تستفيد من هذه التجربة، ليس من الشجاعة ان ترمي نفسك وتنتهي حياتك وتجعل مآسي الاسرة خلفك.. لا أعرف ما الذي تستفيد؟!

اخواني انا اقول هذا وانا اعلم ان هذا الكلام لا بد ان يتمم بكلام آخر، هناك تربية وافدة البناء لم تكن ثقافة الانتحار عندنا ولم نسمع بها! نعم كل المبررات احدهم يقول عمل لا يوجد.. ظروف صعبة كذا.. نعم، انا اقر معك بالظروف الصعبة والعمل، لكن ليست النتيجة ان تنتحر، النتيجة ان تبقى قل انا تحديث الظروف وبقيت شامخاً.. يا حبيبي لا ترهق اهلك، ولا تفكر بطريقة سلبية، الامل امامك.. شاب دون العشرين.. ما هي تجربتك؟! الاب يا اخي العزيز اجلس مع الولد علمه افتح صدره، انتم الاولاد لا تعلموا عدم الاهتمام بالآخرين، نعم، اعز بشخصيتك اعتمد على نفسك ولكن انت كالعود الطري تحتاج الى مسند، هناك نبات جيد مثمر لكنه في بدايته يحتاج الى مسند الى ان يقوى عوده ويشدد، ثم بعد ذلك يعتمد على نفسه، انت تحتاج كلنا نحتاج في اعمارنا نحتاج الى مسند الى من يوجهنا الى من يرشد وهذا ليس عيباً.



لوسئالوڪ

كيف تطوّر البغض للإمام علي عليه السلام

من معاوية الى الوهابية (١-٤)

والمستشرق كارليل والمستشرق شلبي شميل الذي يقول: الامام علي بن ابي طالب اعظم عظماء العالم فلم ير العالم الشرقي والغربي القديم والحديث له مثيلا يطابقه اصلا. ويأتي هذا فيدعي ان عليا (عليه السلام) لا يعرف الا القتال ولا يليق بالقيادة.

ونأتي برواية واحدة نكتفي بها لنبرهن لهذا ان تفكيره غير صحيح فقد روى احمد في مسنده ٣٥٠ / ٥ وكذا في البخاري بلفظ قريب للفظ احمد قال: فقال عبد الله بن بريده حدثني أبي بريده قال: أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط قال: وأحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته لبغضه عليا، فأصبنا سبييا قال: فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعت إلينا من يخمسه قال: فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟! قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمس فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) ثم صارت في آل علي قال: فكتب الرجل (خالد) إلى نبي الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: ابعتني فبعثني مصدقا قال: فجعلت اقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فامسك يدي والكتاب وقال: أبغض عليا؟! قال: قلت: نعم قال (صلى الله عليه وآله): فلا تبغضه! وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي من علي.

وقال الهيثمي في مجمع زوائد ٩ / ١٢٧: قلت: في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية وهو ثقة وقد صرح بالسماع وفيه لين.

البغض سابقا للامام علي عليه السلام كان اخفاء محاسنه تلفيق احاديث كاذبة تنال منه وسبه على المنابر، هذه السنة الاموية السيئة اخذت تتطور في كل زمان ومكان.

اليوم بدات الوهابية باستحداث اراء تحاول التقليل من شان امير المؤمنين عليه السلام تاريخيا كي تنال من مكانته اليوم مثلا يدعون ان الامام عليا شخصية غير قيادية، فالفائد في علم القيادة هي شخصيته الكارزمية الجذابة التي إن لم تنجح في جذب الآخر فلا أقل من أن تجعله محايدا، هذه الصفة لم تتوفر في الامام علي عليه السلام على حد تعبيرهم، طبعاً هنالك صفات اخرى ستطرق لها لاحقا

وشاهدتهم حول ذلك من حديث الموالات الذي قاله النبي لبريدة بعد أن شكاه ما كان من علي مع تلك السرية في اليمن وكيف اختصموا معه واضطغنوا عليه حين عاد من الحج وقد لبسوا من حلل الصدقة فأمرهم أي علي عليه السلام بنزعها و..... إلخ. ولن تجد في السيرة صحابيا ولاه النبي سرية أو جيشا فترم الناس من قيادته واختلفوا معه غير علي.

وجوابنا على هذه الفرية، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه: (لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق) كما في صحيح مسلم وهذه شهادة من رسول السماء الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهل نصدقه ام نصدق صاحب الفرية؟

فالنبي (صلى الله عليه وآله) يثبت من خلال هذا الحديث وغيره العشرات من الاحاديث ان عليا يحبه كل مؤمن ولا يمكن ان يبغضه او يكرهه او يحاربه او ينفر عنه الا منافق!!

ثم ان عليا (عليه السلام) اجتمع المحب والمبغض القريب والبعيد المسلم وغير المسلم على عظمتهم وعظمة شخصيته حتى عده الكتاب المسيحيون (صوت العدالة الانسانية) في كتاب لجورج جرداق وعرف قدر علي ايضا المسيحي بولس سلامة الذي كتب قصيدة في حق امير المؤمنين (عليه السلام) وجورجي زيدان

نصوص فقهية

باب الحكم بطهارة الماء إلى أن يعلم ورود النجاسة عليه

فإن وجدت النجاسة فيه بعد استعماله وشك في تقدم وقوعها وتأخره حكم بالطهارة.

- محمد بن علي بن الحسين بإسناده، عن عمار بن موسى الساباطي، أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل يجد في إنائه فارة، وقد توضأ من ذلك الإناء مرارا، أو إغتسل منه، أو غسل ثيابه، وقد كانت الفارة متسلخة، فقال: إن كان رآها في الإناء قبل أن يغتسل أو يتوضأ أو يغسل ثيابه، ثم فعل ذلك بعد ما رآها في الإناء، فعليه أن يغسل ثيابه ويغسل كل ما أصابه ذلك الماء ويعيد الوضوء والصلاة، وإن كان إنما رآها بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمس من ذلك الماء شيئا، وليس عليه شيء، لأنه لا يعلم متى سقطت فيه، ثم قال: لعله أن يكون إنما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها.

وقد تقدم حديث حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الماء كله طاهر حتى تعلم أنه قذر.

باب . عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد ملاقة النجاسة ما لم يتغير

- محمد بن الحسن بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بأن يبول الرجل في الماء الجاري، وكره أن يبول في الماء الراكد.

- وعنه، عن ابن سنان، عن عنبسة بن مصعب، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبول في الماء الجاري؟ قال: لا بأس به إذا كان الماء جاريا.

- وعنه، عن حماد، عن حريز، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بالبول في الماء الجاري.

- وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: سألت عن الماء الجاري يبال فيه؟ قال: لا بأس به.

باب - عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقة النجاسة

- محمد بن علي بن الحسين بإسناده، عن هشام بن سالم أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن السطح يبال عليه، فتصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب؟ فقال: لا بأس به، ما أصابه من الماء أكثر منه.

- عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال: سألت عن البيت يبال على ظهره، ويغتسل من الجنبات ثم يصيبه المطر، أيؤخذ من مائه فيتوضأ به للصلاة؟ فقال: إذا جرى فلا بأس به.

قال: وسألت عن الرجل يمر في ماء المطر وقد صب فيه خمر، فأصاب ثوبه، هل يصلي فيه قبل أن يغسله؟ فقال: لا يغسل ثوبه ولا رجله، ويصلي فيه ولا بأس به ورواه الشيخ أيضا بإسناده، عن علي بن جعفر

- ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، مثله.

وزاد: وسألت عن الكنيف يكون فوق البيت فيصيبه المطر فيكف، فيصيب الثياب، أيصلي فيها قبل أن تغسل؟ قال: إذا جرى من ماء المطر فلا بأس

- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، في ميزابين سالا، أحدهما بول والآخر ماء المطر فاختلطا فأصاب ثوب رجل لم يضره ذلك.

[- عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الكاهلي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت: يسيل علي من ماء المطر أرى فيه التغير، وأرى فيه آثار القذر، فتقطر القطرات على، ويتضح علي منه والبيت يتوضأ على سطحه، فيكف على ثيابنا؟ قال: ما بدا بأس، لا تغسله كل شيء يراه ماء المطر فقد طهر .



سَمَاءُ الرَّجْعِ إِلَيْهِ أَيْزَلَهُ الْعُظْمَى السَّيِّدُ عَلَى الْحَبِيبِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

الحج - آداب مكة المعظمة

يستحب الخروج إلى (الصفاء) من الباب الذي يقابل الحجر الأسود مع سكيئة ووقار، فإذا صعد على (الصفاء) نظر إلى الكعبة، ويتوجه إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود، ويحمد الله ويشني عليه، ويتذكر آلاء الله ونعمه ثم يقول: (الله أكبر) سبع مرات، (الحمد لله) سبع مرات (لا إله إلا الله) سبع مرات، ويقول ثلاث مرات: ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على كل شيء قدير)).

ثم يصلي على محمد وآل محمد، ثم يقول ثلاث مرات: ((الله أكبر الحمد لله على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، والحمد لله الحي القيوم، والحمد لله الحي الدائم)).

ثم يقول ثلاث مرات: ((أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، لا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره المشركون)).

ثم يقول ثلاث مرات: ((اللهم إني أسألك العفو واليقين في الدنيا والآخرة)).

ثم يقول ثلاث مرات: ((اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)).

ثم يقول (الله أكبر) مائة مرة. (لا إله إلا الله) مائة مرة. (الحمد لله) مائة مرة. (سبحان الله) مائة مرة، ثم يقول:

((لا إله إلا الله وحده، وحده، أنجز وعده ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك، وله الحمد، وحده، اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت، اللهم إني أعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته، اللهم أظلني في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك)).

ويستودع الله دينه ونفسه وأهله كثيرا، فيقول:

((أستودع الله الرحمن الرحيم الذي لا تضعيع ودائع ديني ونفسي وأهلي، اللهم استعملني على كتابك وسنة نبيك، وتوفني على ملته، وأعذني من الفتنة)).

ثم يقول: (الله أكبر) ثلاث مرات، ثم يعيدها مرتين، ثم يكبر واحدة، ثم يعيدها، فإن لم يستطع هذا فبعضه.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: أنه إذا صعد (الصفاء) استقبل الكعبة، ثم يرفع يديه، ثم يقول:

((اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته قط، فإن عدت فعد علي بالمغفرة، فإنك أنت الغفور الرحيم، اللهم افعل بي ما أنت أهله، فإنك إن تفعل بي ما أنت أهله ترحمني، وإن تعذبني فأنت غني عن عذابي، وأنا محتاج إلى رحمتك، فيا من أنا محتاج إلى رحمته ارحمني، اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله، فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبني ولن تظلمني أصبحت أتقي عدلك ولا أخاف جورك، فيا من هو عدل لا يجور ارحمني)).

وعن أبي عبد الله عليه السلام: إن أردت أن يكثر مالك فأكثر الوقوف على (الصفاء).

ويستحب أن يسعى ماشيا، وأن يمشي مع سكيئة ووقار حتى يأتي محل المنارة الأولى فيهرول إلى محل المنارة الأخرى ولا هرولة على النساء. ثم يمشي مع سكيئة ووقار حتى يصعد على (المروة) فيصنع عليها كما صنع على (الصفاء) ويرجع من المروة إلى الصفاء على هذا النهج أيضا.

وإذا كان راكبا أسرع قليلا فيما بين المنارتين وينبغي أن يجد في البكاء وتبأكي ويدعو الله كثيرا ويتضرع إليه.

انجاز ٨٣٪ من مشروع مركز الإمام الحسين ^{عليه السلام} لرعاية مرضى التوحد

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: رسول العوادي / صلاح السباح



على بعد كيلومترات قليلة عن مركز مدينة كربلاء المقدسة ترتفع بناية متعددة الطوابق بواجهتها الزجاجية المدورة لتخطف انظار الراجلين والقادمين الى المدينة المقدسة، وتشخص البناية على الطريق الرابط بين بغداد وكربلاء المقدسة لتكون مركزا متخصصا لمعالجة مرضى التوحد والذي تبنت انشاءه العتبة الحسينية المقدسة.



اضافة الى مجموعتين صحيتين وصالة لتناول الطعام، وفي الطابق الثاني توجد مكتبة وقاعة رياضية ومكان ترفيهي وقاعة للعلاج الوظيفي وغرفة لتبديل الملابس اضافة الى غرف العلاج بالرسم والتأهيل المهني والجزء الدائري لعرض المواهب، وبهذا تكون مساحة الطابق (٩٥٠)م^٢.

واضاف محمد: «لقد خصص الطابقان الثالث والرابع لصفوف فردية وعددها سبع غرف، وصفوف جماعية بنفس العدد والمساحة، وثلاث غرف للتخاطب واخرى للمشرف وقاعة للطعام ومخزن ومجموعة صحية، بينما ضمّ الطابق الخامس (١٤) غرفة للصفوف الفردية والجماعية، وغرفتين للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزن ومجموعة صحية، بينما ضم الطابق السادس صفوفًا فردية وجماعية وعددها (١٠)، وغرفًا خاصة بالعلاج الحسي والوظيفي وغرفة للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزن ومجموعة صحية، فيما ضم الطابق السابع (١٢) صفاً فردياً وجماعياً وثلاث غرف للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزن ومجموعة صحية».

واشار الى ان «مشروع مركز التوحد الذي وصلت نسبة انجازه الى ٨٣٪ بعدة امور من بينها احتواء ارضية قاعات الالعاب على مادة مطاطية مفروشة على خشب من نوع هزاز الهدف من ذلك لتقليل الأذى حال وقوع الطفل على الارض فضلاً عن تزيين القاعات الدراسية بالرسوم التي تتلاءم مع حالة المريض».

وتواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة دبي للمقاولات العامة وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة اعمالها لإنجاز مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية مرضى التوحد.

ويأتي المشروع الذي وصلت نسبة انجازه الى ٨٣٪ ضمن احد المشاريع الخدمية والانسانية الكبرى التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلالها الى خدمة شريحة مرضى التوحد والانتقال بهم الى حالة افضل.

وبحسب ما صرح به المهندس الاستشاري كريم عواد محمد مدير موقع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد عن قسم المشاريع لمجلة (الاحرار): «ان مساحة المشروع البنائية تبلغ (٧٦٨٠)م^٢، وارتفاع يصل الى (٤٥، ٣٨)م، ويتكون من سبعة طوابق يضاف لها الطابق الارضي والسرداب الذي تبلغ مساحته (٩٠٠)م^٢، كما يضمّ مرأباً للسيارات وخزانات مياه ومضخات وغرفة خدمات الميكانيك والمخزن، بينما تبلغ مساحة الطابق الارضي (٢٠١٢٠٠)م^٢، ليضمّ الاستعلامات وغرف الادارة والسكرتارية والاطباء الاختصاصيين والتمريضيين وقاعات المحاضرات والتدريب، فضلاً عن وجود مجموعة صحية ومطبخ اضافة الى مبنى خاص لانتظار اولياء الامور».

وتابع أن «الطابق الاول من المشروع تبلغ مساحته (١١٣٠)م^٢ ويضم كلا من غرف العلاج المنفرد وعددها خمس غرف للعلاج الجماعي بنفس العدد وقاعة العلاج الوظيفي وغيرها من الغرف الخاصة بالتكامل الحسي والتربية النفسية والحركية،

الشيخ الكربلائي يتفقد مشاريع طبية تحت الانشاء

ويحثّ على انجازها في اسرع وقت ممكن

الاحرار / حسين نصر- تصوير: محمد القرعاوي

تفقد سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ميدانيا مواقع المشاريع الطبية التي تسعى العتبة المطهرة الى انجازها بشكل ومستوى عاليين وبأسرع وقت ممكن خدمة للصالح العام وتخفيفا لمعاناة المواطن العراقي. واطلع سماحته على مراحل تقدّم البناء في موقع مشروع مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) لأمراض السرطان ومشروع مستشفى الشيخ (أحمد الوائلي) رحمه الله.





كان لها الحافز المشجع للجميع . ووضح رضا ان المستشفى شيد على مساحة ارض (٢٤٠٠ م) في ثمانية طوابق في بعض اجزائه و ١٠ في الاجزاء الاخرى . ويضاف، ان المستشفى يضم (٨) صالات عمليات تم توزيعها بين الطابقين الخامس والسادس، مبينا ان هذه الصالات تعدّ الاحداث في العراق لما تمتلكه من تقنيات متطورة كونها متحركة من خلال امكانية رفع الجدران وإعادة الكترولونيا، فضلا عن طرائق التعقيم وفق المعايير العالمية (vip).. مشيرا الى ان عدد الاسرة في المستشفى بلغ (٢١٤) سريرا اضافة الى مركز امراض الدم والنخاع وهي من الامور الصعبة لقلتها وقد لا تجد في العراق اكثر من عشرة اسرة، فيما يوجد في مستشفى الشيخ احمد الوائلي رحمه الله (٢٤) سريرا. والجدير بالذكر أنّ العتبة الحسينية المقدسة تعمل على إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في داخل العراق والتي تسهم في التقليل من عناء سفر المرضى إلى خارج البلاد لغرض العلاج.

وقال الدكتور المهندس (ليث قيس محمود) مدير المشروع : ان الاعمال الفنية والهندسية تتواصل على جميع فقرات المشروع وخاصة في المنظومات الكهرو مغناطسية وقاطع جيس بورد وأعمال الطلس وغيرها ، مبينا نحاول ان نكمل الاعمال الخاصة بالغرف الحصينة والتي يبلغ عددها (١٢) غرفة في الطابق الارضي ونحن في انتظار وصول الاجهزة كي يتم وضعها في مكانها والمباشرة في تشغيلها وفحصها . مؤكدا ان نسبة انجاز المشروع وصلت الى (٧٣٪) وسيكتمل الانجاز بعد وصول منظومات التبريد وباقي المنظومات الاخرى والاعمال الكهربائية مثل المولدات . من جهته بيّن المهندس (حسين رضا) مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة : ان زيارة ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة إلى مشروع مستشفى الشيخ (احمد الوائلي) رحمه الله وإطلاعه المباشر على مراحل تقدم البناء حفز الكوادر على المواصلة بهمة ووعي بعملهم ، فالزيارة



مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام يشهد نسب إنجاز متقدمة

الاحرار / حسين نصر - تصوير / رسول العوادي

تواصل الكوادر الهندسية والفنية لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تنفيذ مشروع صحن العقيلة (عليها السلام) لتبلغ نسبة الانجاز الى ٦٥ ٪ من أعمالها ضمن المرحلة الاولى للمشروع التي حددت الجدار الحائل بعرض (١) م - وعمق (٤٠) م - وبطول يتجاوز الـ (١٥٦٠)م طولا مهمته عزل المشروع من المحيط الخارجي لمنع دخول المياه الجوفية وانجراف التربة المجاورة، اضافة الى انجاز نفق بطول نصف كيلو متر وعرض (١٢) م ويمتد من ساحة نهاية شارع الشهداء الى شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام).





اعمال قبة التل الزينبي) وغيرها.
موضحا ان هذه الاعمال يضاف اليها عمل منظومات -شبكة
الكهرباء والتبريد- مؤكدا أنه يمكن استخدام المشروع مؤقتا
قبل ان تنتهي المرحلة الاخيرة خاصة في الزيارات المليونية،
مشيرا الى ان كوادر القسم قد اعدت تصاميم المرحلة الثالثة،
وبعد زيارة الاربعين نبدأ بالجزء الاول من المرحلة الثالثة وهي
تنفيذ اعمال المنطقة الخدمية.

ويذكر ان مشروع صحن العقيلة (عليها السلام) سيضم عدة
منشآت لخدمة الزائرين أهمها التل الزينبي وخيمة الفسقاط
اضافة الى مراكز ثقافية متمثلة بمكتبة مساحتها (٢٩٠٠م^٢)
لمختلف الكتب والعلوم وإقامة متحف بمساحة (٥٠٠٠م^٢)
بأربعة طوابق لعرض مقتنيات العتبة الحسينية المقدسة
والمحفظة في المخازن حاليا، اضافة الى إنشاء مضيف الامام
الحسين (عليه السلام) من اربعة طوابق يستوعب اكثر من
(٣٠٠٠) شخص.

ولمعرفة المزيد عن المراحل القادمة قال المهندس (حسين رضا
مهدي) مسؤول القسم: ان كوادر القسم تواصل أعمالها في
المشروع على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى تم انجازها على
مساحة (٥٠) الف م^٢ على الارض وبمساحة بناء (١٦٠)
الف م^٢، تحوي على سراديب وبناء تحت الأرض اضافة
الى مساحات جديدة لخدمة الزائرين لأداء مراسيم العبادة
كالصلاة والزيارة وأداء الشعائر الحسينية).

ويضيف مهدي، اما المرحلة الثانية التي تتضمن اعمال
حفريات الكتل الكونكريتية لاستكمال الجزء الثاني من النفق
الذي يمتد من شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام) الى
بعد مرقد العلامة ابن فهد الحلي وقد بلغت نسبة الانجاز فيها
الى (٦٥٪) ونأمل ان تصل الى (٨٠٪) قبل زيارة شهر محرم
الحرام وتابع قائلاً، ان المرحلة الثالثة وهي مرحلة النهايات
وختام المشروع وذلك من خلال انجاز اعمال (تغليف الكاشي
الكربلائي - اعمال المرمر - اعمال التذهيب - وأعمال الخشب -



لوحات ومحولات

توزيع الكهرباء للصحن الحسيني الشريف

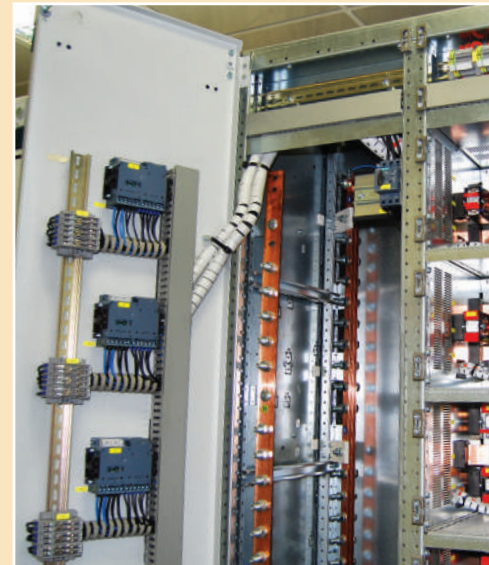
يتكون المشروع من نصب لوحات الضغط المتوسط والضغط الواطئ ونصب منظومات تجهيز القدرة (UPS) ومحولات الخدمة الخاصة بالصحن الشريف، حيث يحتوي المشروع على أربع محولات خدمة سعة الواحدة منها (1600 KV.A) ومحولة خدمة (11.4 KV.A)، من مناشئ ألمانية (سيمنز) ووفق أحدث التقنيات الفنية.

والمنظومات قدرة (UPS) سعة الواحد منها (500 KV.A) بقدرة (2x0.5 MVA) بزمان (30) دقيقة ومحولات خدمة (4x1.6 MVA) لتغذية إنارة الصحن الحسيني الشريف عند انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث أي خلل حيث تبقى تعمل لحين معاودة التيار مرة أخرى أو يتم تغذيتها من قبل منظومة المولدات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

مدة انجاز المشروع (12) شهرا، كان بإشراف مهندسي (سيمنز)، وشركة «موج السماء» العراقية للخدمات الهندسية المنفذة للمشروع.

علماً ان الجهة الممولة للمشروع هي الموازنة الاستثمارية لديوان الوقف الشيعي الموقر.





العتبة الحسينية المقدسة تنجز هياكل (٢٤٠) دارا من مشروع إسكان الفقراء



أعلنت شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة انجاز هياكل ٢٤٠ دارا سكنية ضمن مشروع مجمع اسكان الفقراء الواقع على طريق كربلاء - بابل، وقال مدير المشروع المهندس (علي طه)، ان «المرحلة الاولى تتضمن تشييد ٥٠٠ دار سكنية، تم الانتهاء من تشييد هياكل ٢٤٠ دار منها».

وأضاف، ان العمل «مستمر بوتيرة متصاعدة، وسيتم الوصول الى ٣٠٠ دار خلال شهر من العمل»، موضحا، «ان المرحلة الثانية من المشروع تتضمن تشييد ٤٠١ دار سكنية للعوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود». وأشار طه الى ان «الدور السكنية بمساحتين بواقع ١٢٠ و ١٥٠ مترا مربعا، وتبلغ مساحة المشروع الكلية ٥٣ دونما».

العتبة الحسينية المقدسة

تستضيف وفدا اندونيسيا وتبحث معه التعاون المشترك

وتضمن برنامج الوفد اللقاء مع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي تحدث عن أهمية تبادل الزيارات في تعزيز التعاون المشترك والاطلاع عن قرب على الواقع العراقي والاستفادة من تجارب العراق في التصدي للإرهاب والفكر التكفيري لضمان الامان والسلام في جميع البلدان.

وبدأ الوفد جولاته بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة حيث الحرم المطهر للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) واطلع على مقتنيات متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وبرنامج الدورات الصيفية المقامة داخل الصحن الشريف .

كما شملت الزيارة الاطلاع على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ومدن الزائرين ومبنى دار القرآن الكريم والتعرف على مجمل مشاريعه وبرامجه .



في إطار سعيها للتواصل مع النخب الدينية في دول العالم الاسلامي، استضافت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفداً ضمَّ خبراء وأكاديميين ناشطين من إندونيسيا. وكان في استقبال الوفد رئيس قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري الذي أشار الى أن دعوة الوفد تهدف الى توسيع أطر التواصل والتعاون مع المؤسسات والمراكز القرآنية بين البلدين.



العتبة الحسينية المقدسة

تعيد بناء دار أحد شهداء لواء علي الأكبر «عليه السلام»

تواصلت مع عوائل شهدائنا الأبرار ومتابعيهم من الجانب الصحي والتربوي والمعيشي وعملاً بذلك قامت العتبة الحسينية المقدسة من خلال قسم ذوي الشهداء والجرحى، بإعادة بناء دار الشهيد (فاضل عناد معن) أحد أبطال لواء علي الأكبر (عليه السلام) الذي استشهد مطلع عام ٢٠١٥ م. وجاءت المبادرة المباركة نتيجة لزيارات القسم التفقدية لذوي الشهداء ومنها منزل الشهيد فاضل، بحسب (عماد الجشعبي) مسؤول اعلام القسم الذي اضاف ان الدار كان بسيطاً ومتهاكاً مما ارتأت إدارة القسم بعد زيارتهم لمنزل الشهيد بالتعهد لإعادة بنائه بشكل يوفر لعائلة الشهيد الكريمة الراحة والامان، وكان بالتعاون مع متطوعي العتبة المقدسة في محافظة ذي قار وبجهود نخبة من الخيرين والمحسين وكذلك تأييده بكل ما يلزم.

اكثر من (٩٥٠) طالبة تحتضنها الدورات الصيفية في الصحن الحسيني الشريف



من أجل استثمار الوقت الثمين خلال العطلة الصيفية بما ينفع فتياتنا العزيزات، ويثري معلوماتهن في مجالات علمية وثقافية مختلفة؛ أقامت وحدة الدورات التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية أحد أبرز الأقسام الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الدورات الصيفية للفتيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وذلك في حائر باب السلطانية من الصحن الحسيني المشرف.

وفي تصريح للأستاذة (خديجة أحمد) مسؤولة وحدة التطوير لمجلة (الاحرار) قالت: «بمشاركة أكثر من ٩٥٠ طالبة، و ٣٥ مدرسة اقامت شعبة التبليغ النسوي برنامج (دوراتنا الصيفية) لهذا العام، وهو برنامج حافل بالدروس الفقهية والقرآنية والعقائدية، بالإضافة إلى الورش التنموية».

مجموعة قنوات كربلاء الفضائية تحصد جائزتين في مهرجان تونس

حصدت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية جائزة افضل برنامج اجتماعي وجائزة افضل مقدم برامج في مهرجان الاسبو (asbu) الذي اقامه اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية بمدينة الثقافة في تونس بدورته العشرين والذي انعقد من (٢٧ الى ٣٠) من حزيران العام الجاري.

وقال المخرج حسنين الهاني مدير مهرجان النهج السينمائي انه «برعاية جامعة الدول العربية وبمناسبة مرور (٥٠) عاما على تأسيس اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية عقدت الدورة العشرين من «مهرجان الاسبو» وحصدت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية على جائزة افضل برنامج اجتماعي عن برنامج (خلف الابواب) من اخراج حمزة الحديدي وافضل مقدم برامج حوارية اجتماعية للزميلة (زهراء فوزي)».

أول مجلة محكمة تهتم بالتراث الكربلائي في العراق.. تحتفل بمرور خمسة أعوام على صدورها

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: علي باسم



اقام مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، حفلاً بهيغا كرم خلاله كوكة من الباحثين والكتاب اضافة الى العاملين في مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكمة وأقيم الحفل في قاعة الامام الحسن (عليه السلام) بمناسبة مرور خمسة أعوام على صدور مجلة تراث كربلاء وسط حضور كوكة كبيرة من الباحثين من داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها.



وتحدث لمجلة (الاحرار) الدكتور احسان الغريفي مدير مركز تراث كربلاء قائلا: «مجلة تراث كربلاء المحكمة هي اول مجلة في العراق تهتم بالتراث الكربلائي ومعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأجل الترتيبات العلمية».

وتابع «المجلة مضى على تأسيسها خمس سنوات ونحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة كما تم تكريم اكثر من (١٥٠) باحثا من مختلف المحافظات العراقية اضافة الى المحققين الذين قاموا بتحقيق الرسائل المخطوطة ضمن هذه المجلة تسمينا لهم، ولحث جميع الباحثين وتشجيعهم على الكتابة وعلى البحث العلمي، اضافة الى ذلك فإن مجلة تراث كربلاء توفر للباحثين المصادر التي يحتاجونها من اجل كتابة هذه الابحاث وتقوم على توجيه

مجلة تراث كربلاء تجدد دعوتها للباحثين للكتابة في التراث الكربلائي



جامعة واسط: «تناولت المجلة جوانب عديدة ابتداءً من العدد الاول وحتى يومنا هذا، والحمد لله نشرت فيها (٣) بحوث، لا سيما في الاعداد الاولى وكان اول بحث بعنوان: (عاشوراء في الخلافة الفاطمية)، ثم ان هذه المجلة رفدها عدد كبير من العلماء والباحثين والمحققين وقد تناولت جميع الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية التراثية لتراث كربلاء المقدسة».

جدير بالذكر ان مجلة تراث كربلاء فصلية علمية تهتم بتراث كربلاء وجميع الجوانب التراثية والتاريخية لمدينة كربلاء فهي مجلة متخصصة تختلف عن باقي المجلات، وصدر منها ١٩ عدداً.

بعض الباحثين اذا احتاجوا الى المشورة او معرفة عناوين معينة». ونوه الغريفي عن عالمية المجلة، فقال: «تصل للمجلة ابحاث من مختلف دول العالم وهناك مشاركات عديدة دولية ولها موقع في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويمكن لأي باحث الاستفادة منها».

وفي كلمة لمدير مركز تراث كربلاء خلال الحفل تابعتها مجلة (الاحرار)، جدد الغريفي فيها دعوته للباحثين والمحققين للكتابة في المؤتمر الذي ستعقد المجلة في تاريخ (٧ تشرين الثاني ٢٠١٩م) بعنوان (التراث الكربلائي ومكانته في المكتبة الإسلامية). وقالت الدكتورة سادسة الحلاوي استاذة كلية الآداب من



سجين الرشيد

خضير البياتي

فأبليت إلا ان تكون منارا
وتصوغ من حلق القيود سوارا
لوشئت ابدلت الظلام نهارا
كل على نغم الخلافة سارا
مرت على الحجر استوى آثارا
ما بين جدران فزاد وقارا
كل رجائك مقدما اعذارا
حتى غدا حبس الرشيد شعارا
ولك العيون تعمعت مدرارا
اذ صرت في ظلماتهم ديارا
فرج يهون محنة وأوارا
لنراك نعيشا شامخا ومزارا
يغشي العيون ويدمع الابصارا
غصت جوارى وامتلأن سكارا
فيها الرقيق وتضرب الاوتارا
زكمت انوفاً واستوت آثارا
قرب تسامت تذهل النظارا
وبنى محبوبك القلوب ديارا
ولها الفخار بأن تكن أمارا

طافوا بك البلدان والأمصارا
وتهابك الظلماء عنك فتنجلي
والحالكات من الليالي اغطشت
ويجىء سجان ويرحل غيره
ونوائب مرت عليك لو انها
ياراهباً عاش الحياة رهينة
حلق القيود ومعصمك تشاطرا
أخيت حبسك والحياة تجلدا
ما زلت في شغف القلوب مكانة
ان جئت الظلماء جئت بخاطري
ويلوح من بين الظلام كأنه
لكنه فرج التنائي سيدي
لنراك تبرا من بعيد بريقه
سل أين قصر الخلد والدار التي
هل دام هارون بها او لم تزل
لم يبق فيها غير ذكراها التي
وانظر الى الكرخ التي سمكت بها
فبنيت داراً للكرامة عالياً
وسكنت في تلك القلوب اميرها

شاعر مصري ينظم ١٥ قصيدة في الامام الحسين عليه السلام

سعيد رشيد زميزم

انه الشاعر والكاتب الاستاذ احمد خيرى باشا احد ادباء مصر الكبار ولهذا الشاعر الكبير ديوان شعر في المدايح الحسينية يحتوي على ١٥ قصيدة في مدح الامام الحسين (عليه السلام) وثلاث قصائد اخرى في مدح السيدة المجاهدة زينب الكبرى. نذكر هنا مطالع تلك القصائد ومن يريد الاطلاع عليها فليراجع ديوان هذا الشاعر الفاضل.

- يقول في مطلع قصيدته العينية والتي ابياتها ٢٢ بيتاً مطلعها :

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| ضياء التجلي في مقامك يسطع | ونور النبوة من ضريحك يلمع |
| - القصيدة الجيمية ١٢ بيتا مطلعها : | |
| شهيد اميه نعم الشهيد | ويامن بقبرك فاح الاريج |
| - القصيدة الدالية ٦١ بيتا مطلعها : | |
| بجاهك يدنو الخير والخوف يبعد | وبابك للمكروب كهف ومقصد |
| - القصيدة الهائية ٢٠ بيتا مطلعها : | |
| سبط الرسول عليك صلى الله | تلك المفاخر والعلو والجاه |
| - القصيدة الواوية ١٦ بيتا مطلعها : | |
| بكم ترقى مدائحكم علوا | ويسمو الناظمون بها سموا |
| - القصيدة الزائية ١٢ بيتا مطلعها : | |
| حماكم يا بي طه حريز | سعيد من به يوم ما يفوز |
| - القصيدة الحائية ٢٩ بيتا ومطلعها : | |
| هاج الهيام اخا الغرام فيا حا | وشجاه شدو العندليب فاحا |
| - القصيدة الطائية ١٢ بيتا مطلعها : | |
| خليلي هنا عنا المآتم تنحط | فقبل ترابا تحت دفن السبط |
| - القصيدة اليائية ٢٣ بيتا مطلعها : | |
| سبط خير الناس من ميت وحي | ونبيلا من كرام في لؤي |
| - القصيدة الكافية ٣٢ بيتا مطلعها : | |
| لحي الاله عند ولا حين يلحاك | يانفس فاغتني ايام دنياك |
| - القصيدة اللامية ٥٥ بيتا مطلعها : | |
| شاققت فؤادك بعد الشيب عطبول | يسحر بابل منها الجفن مكحول |
| - القصيدة النونية ٤٧ بيتا مطلعها : | |
| حب الحسين هدايا ان نما فينا | فزنا ومدحتة احلى امانينا |
| - القصيدة الميمية ٤٢ بيتا مطلعها : | |
| سراب الغيد ان لحن من النغم | اعاد في القلب ذكر الحب والنعم |
| - القصيدة السينية ٦٦ بيتا مطلعها : | |
| سنحت كما ينحطوا النعاس تمس | فزنت اليها لا تريم نفوس |

هكذا سطر شاعرنا الجليل هذه الروائع بحق الامام الحسين (عليه السلام) لانه احبه من الصميم بعد ان اطلع على تاريخه المشرق ونسبه الكريم وشجاعته الفاتكة وتضحياته الجسام من اجل اعلاء كلمة الله جل وعلا.

المصادر :

- ١- ديوان المدايح الحسينية - احمد خيرى باشا- دار الاعتماد- القاهرة ١٩٥٢.
- ٢- الامام الحسين (عليه السلام) ومفكرو العالم - سعيد رشيد زميزم- ص ٧٧-٧٩.



يا حسين

ما أزالُ ابحتُ بوجعٍ عن خبايا عشقٍ لا ينتهي

حيدر عاشور

ما أزالُ ابحتُ بوجعٍ عن خبايا عشقٍ لا ينتهي، وأشعل بغرقى المياه خوفاً، واستنشق الضوء جرعات من فيض الصبر. وقد تثبتت قدمي أكثر، روحي وذاتي وحروفي غطت سرائرها باطمئنان القلب في رحاب أجوائه، بدليل رضاه الذي يطوف على صدري كلما لم بي الالم وضعفت قوة نفسي.

تعلمت بالظفرة الربانية وتدربت كحمامة في حضرتك ان تطير حولك، وتحلق عالياً فوق قبتك، وتسير خجولة معي، كلما ينفث باب التوفيق لزيارتك. هناك في الضريح قرب حدود شبابك اشق بعضاً عيوني بحر ذنوبي واستكين فينطبع ضوء غطاء جدتك في شفتي، وأنا ابوح الندم، وأتوسل ان تعمدني بما بقي من عمري، وأقسمت ان ارتل سورة الحزن تحت قبتك كلما اشرقت شمس وأضاء قمر، روحي موصولة بك عاشقة لتراب تراب اقدام عاشيقك ومريدك والمؤمنين: ان بذبحك اشرق الاسلام من جديد، ولا يجروا الزمان ان يخذم اضاء صوت منارات الهدى التي بشرت الانسانية بك وصاحت الاسرار الالهية أهوالها.

من عرفك فاز بآيات الله، ومن لم يعرفك خلط بين الطريق والآيات... من عرفك، رآك مفعماً بدمك، وكأنه يسمعك بوضوح وقوة، ان صدق صوتك يرتج في العالمين، ويحسون بيدك في أيديهم، هو دمك الوفي يوجب الوفاء.

من عرفك، انضوى حيث نورك يرمم ما نثل من روحه، ويتهجاك بقلبه تحت قبتك، في الفضاءات ضريحك، في الصلاة وفي كل خطوة على مدار الارض تحمل اسم ترابك.

يا من لديك النور هب لي النور، أغذي به القلب بالضوء حتى لا يعد بي ما يكسر، هب لي دعاءً يطوف على زهر فمي، وامنحني هديتي التي انتظر أن لا أكون بعيداً عنك، اردد اسمك مع كل دمعة ترسمها عيوني على أديم وجهي.

ان يكون شهيدا للعقيدة وان يُقتل مخضبا بدمه كمولاه «علي» وسيد «الحسين» وأميره «العباس»، وان يدخل محافظة واسط ويفتخر به أهالي مدينة الكوت، ملفوفا براية الحسين (عليه السلام) والعلم العراقي..

فلبس كفن العقيدة كصدرية للشهادة، تاركا كل شيء خلف ظهره (محملة الممتلئ بالهواتف النقالة الحديثة) ووظيفته في مستشفى الكرامة، وحلمه بالزواج. وهو يتنقل من معركة الى اخرى باحثا عن الشهادة حتى استقر المطاف به بمعارك -الاسحاقي وغرب سامراء والموصل- فسامراء كانت الهدف الاول للدواعش ومرتقتهم، لبث الالم والوجع والجزع في نفوس الموالين من العراقيين والعالم.

الوقت ما زال ليلا، هكذا كان الحال ضوء وظلاما، نورا وظلا، جنة وجحيم. «حسن» كالشجرة تتأرجح وتتنفض. ما زال صامدا شجاعا واللحظات تمر، كل لحظة منها وسط الموت وعدم الخوف منه تعادل عمره كله، بل تعادل آلاف السنين!! وهو يجندل كل باغ وحاقد ومتوحش من جردان (داعش) حتى فاق عددهم مائة وخمسين قتيلًا داعشيا، بعد ان خسر عشرة من المجاهدين كشهداء.. وهو يبكي ويقاوم يحدث نفسه: انت المرح لا تبكي، انت الشهيد القادم لا تذرف الدموع الحرة، يجب ان لا يشغلك الحزن والجزع.. من قدرة الله العظيم نجعل لماذا يحب الله عباده الصالحين ان يقدموا اليه بدمائهم مخضبين..؟ اذن سيكون اليوم للشيطان فوزا قصيرا.. ويجب علي ان استمر في قتلهم بطريقتي الخاصة، ليس المهم في الخطة استشهادي، المهم ان اكرّ وافرّ من كل الجهات حتى احوّل هؤلاء الدواعش الجبابرة في قسوتهم الى كلاب تركض في اعقابهم.. واذا نجحت في قتلهم جميعا، فهذا ثار وانتصار ليس لي فقد بل لكل شهيد سقط دفاعا عن سامرائنا الغالية، بل لكل شهداء الجهاد الكفائي.

انتهى رصاص «حسن» وتمت اصابته بإطلاقات حارقة خارقة شلت حركته تماما، فتمكنت منه الخنازير المتوحشة، ومع اذان الفجر وفي الساعة الخامسة من صباح غير مشرق ليوم -٢٣/٦/٢٠١٧ - استشهد (حسن مهوش العطافي) متوضئا بدمائه الطاهرة بعد اطلاق خمسين طلقة في رأسه الشامخ والتمثيل بجسده الطاهر.

• ما أجل أن يكون الإنسان بين يدي الله تعالى وقد خُضب بدمه شهيدا



الى روح الشهيد السعيد (حسن مهوش العطافي)

ما أجمل أن يكون الإنسان بين يدي الله شهيدا

حيدر عاشور

لم ينتبه الى مدى الوقت الذي مضى عليه في صد هجوم جردان (داعش) المتوحشة على مدينة (سر من راي)، فلقد ظل سلاحه يطلق رصاصه على رؤوسهم العفنة في ذلك الليل البطيء الذي تصاعد لهيب القتال فيه الى ذروته القصوى.

والعدو الداعشي بعدده الكبير. يبدوون متشابهين، نفس الوجوه تتكرر في كل معركة. عيون تقدح شرارات حقد دفين وأفواه نصف مفتوحة للصراخ. يتحركون يمينا ويسارا وصعودا على بعض خطوط وسواتر الصد، كأنهم سرب هائل من الوحوش الجائعة لدم الانسان العراقي على مختلف انتماءاته الدينية. لكن ابطال الحشد رصّت صفوفها وحلقت فوق سواترها بخفة ورشاقة، بعيون عراقية حسينية عباسية عامرة بالإيمان فكّونوا برصاصهم وشجاعتهم وصمودهم - محرقة جثث - لقتلى طوفان الارهاب الاسود.

رغم كل هذا العنف القتالي كان «حسن» يضحك ويلوح بسلاحه ويشد من ازر المجاهدين على الثبات والصبر. لانه يمتلك روحا مريحة وصاحب نخوة عرفها كل من حوله. هذه السمة تلازمه في كل مكان.. حين اعلن المولى المقدس (السيستاني) الجهاد الكفائي برزه هو من بين اخوته فهو يتوسط اخوين وثلاث أخوات بلطف ومرح وبروح الدعاة اقنعهم ان حلم حياته

صناعة القائد في فكر الإمام علي (عليه السلام)

العباس بن علي (عليهما السلام) أنموذجاً



لم يأت قائد كرسول الله (صلى الله عليه وآله) إطلاقاً منذ أن أهبط الله نبينا آدم (عليه السلام) وجعله خليفته في أرضه الى يومنا هذا، فهو قائد القادة، وسيد السادة، وإمام الوري، وقد شهد له كسرى وقيصر وبقيّة الملوك والناس أجمع بمختلف الأزمنة بأنه أعظم قائد شهده التاريخ.

وقد أخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) هذه السمة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إضافة لشجاعته، فإنه تربى في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لذا صار الإمام علي (عليه السلام) من أبرز قادة الدنيا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله).

(عليه السلام) حينما سلم رايته الكبرى بيد أخيه العباس (عليه السلام) ذلك عن معرفة ودراية أن قمر العشيرة كان مؤهلاً لأن يكون قائد جيشه، لأن القيادة بنظر الأئمة لها شروط ومن تلك الشروط: الإيمان، والبصيرة، والشجاعة، والكرم، والجود، والمروءة، وغيرها من الصفات الأخرى التي يجب أن تتوفر في شخصية القائد.

وقد قسم الكتاب على فصلين، كان الفصل الأول لصناعة القائد عن طريق الوراثة والاكتساب، فمن خلال ما ورثه قمر العشيرة وما اكتسبت روحه الطاهرة من صفات قيادية صار العباس قائداً معروفاً ومشهوراً على مدى العصور.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه أهم الصفات والألقاب الموروثة والمكتسبة لقمر العشيرة من آبائه وأهل بيته الطاهرين.

ومن أبرز النتائج التي توصل لها الكتاب أن الجانب الوراثي والجانب الاكتسابي لا ينفصلان في القائد وشخصيته، فكونه من سلالة تنباز بالقيادة تورثه هذه الصفة، وكذلك ما يحيط به من أحداث تكسبه هذه الصفة، وقد توافر هذان الجانبان في شخصية العباس (عليه السلام)..

فالنبي (صلى الله عليه وآله) هو من صنع من عليّ قائداً عظيماً، لذا حينما يتخرج من بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام) قائد شجاع يمتلك من الخبرة والفطنة ما تؤهله في قيادة جيش بأكمله، فهذا متوقع وليس بغريب.

فقد تعلم أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيراً من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالخصوص كيفية صناعة القادة الناجحين وقد تخرج من تلك المدرسة العلوية ثلة من القادة من الآل والصحابة الطيبين.

ومن أبرز القادة الذين تخرجوا من تلك المدرسة العلوية هو العباس بن علي (عليه السلام) فقد تأثر العباس (عليه السلام) بأبيه كما تأثر أمير المؤمنين (عليه السلام) برسول الله (صلى الله عليه وآله)، فمواقفه البطولية ومؤازرته ونصرته لسيد شباب أهل الجنة كل هذه المواقف تذكرنا بأمر المؤمنين ونصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

وقد صدر للمؤلف محمد حمزة الخفاجي عن مؤسسة علوم نهج البلاغة كربلاء: (١٤٣٩ - ٢٠١٨)، والعباس (عليه السلام) ورث عن آبائه جميع الصفات الحميدة واكتسبها، إضافة الى ذاته الطاهرة التي حوت جميع الفضائل والمكارم، والحسين بن علي

من صروح المعرفة..

مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) العامة

من مكتبات العراق الكبرى مكتبة الامام الحسن (عليه السلام) العامة في النجف الأشرف في المدينة القديمة نهاية شارع الرسول (صلى الله عليه وآله) وتعد أكبر مكتبة في النجف الأشرف من ناحيتين: الأولى من حيث البناء العمراني الفاخر والناحية الثانية من حيث عدد الكتب التي تحويها حيث تحوي من الكتب ما يقارب ٨٠٠٠٠ ثنائين الف كتاب وكذلك تحوي على مجموعة من المخطوطات والنقائس الثمينة والجرائد والمجلات القديمة والحديثة، وقد اسس سماحة العلامة الشيخ هادي القرشي (قدس سره) المكتبة سنة ١٩٩٣ مع سماحة العلامة آية الله المفكر الاسلامي الشيخ باقر القرشي (قدس سره) وكانت بدايتها متواضعة والمكان صغير ومن ثم تطور الأمر الى ان اصبحت بالحجم الذي عليه اليوم.

وتتألف المكتبة من خمسة طوابق كل طابق يحتوي على قاعتين ومخزن للكتب القاعة الأولى للرجال والقاعة الثانية للنساء كما وتحتوي ايضا على متحف لسماحة العلامة الراحل آية الله الشيخ باقر القرشي (قدس سره) وتحتوي ايضا على قسم خاص للمخطوطات وقسم خاص للجرائد والمجلات وقسم للحاسبة والاستنساخ وكما ويوجد بداخلها مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات القرآنية ومؤسسة الامام الحسن (عليه السلام) لاهياء تراث اهل البيت (عليهم السلام)، اضافة الى انها تحتوي على مركز للبيع المباشر لكتب العلامة الراحل الشيخ القرشي كما وتضم مقبرة العلامة آية الله الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره).

الشيخ علي الرمضان الأحسائي

بقلم: محمد حرز

طائر مهاجر.. بين الغربة والحنين إلى الوطن



المشاعر الوطنية وحب الوطن من الأمور التي تنغرس في نفسية كل إنسان، تنمو معه وترافقه في سني حياته، وقد يزداد الحنين والشوق كلما بعد عن الديار وطاف به طيف الأحبة والأصدقاء، ودغدغه نسيم الوطن ورياحه، فتأجج الأحاسيس، وتغمر القلب البسمة، ويتحرك في الفكر الخيال، وتشرد النفس، هنا تنقلب الغربة كربة، والوحدة عناء ويترك الروح باب العودة إلى الوطن من جديد. والشاعر علي الرمضان نموذج الطائر الأحسائي المهاجر الذي أبعد القدر ونواب الدهر عن وكره وعرينه، ودب في قلبه الحزن وأصبح حبيب الهم والحزن الذي لا يفارقه، فقد شبه نفسه بالطائر المتغرب فقال:

تركنا لكم حيث التغرب طائراً
ينوح على الأفراخ والإلف والوكر

والشاعر الشيخ الشهيد علي الرمضان من العيار الأول الذي يتمتع بقريحة شعرية راقية وخيال واسع قلما تجده في الشعر الأحسائي القديم، وشعره يعتبر وثيقة تاريخية وجغرافية واجتماعية تستطيع من خلاله أن تكون رؤية مغايرة عن غيره من الشعراء.

وقد امتاز الشاعر بخوضه فنون الشعر المختلفة، فهو نموذج للشاعر الوطني الأحسائي الذي تعلق ببلاده ووطنه، وعبر عن ذلك الحب والشوق شعراً ونثراً.

النكاف ...

مرض انتشر في الآونة الأخيرة وهو يصيب الاطفال بنسب كبيرة



إعداد / قاسم عبد الهادي

حتى يكون تحت العناية الطبية، احد المضاعفات الاخرى لمرض النكاف هو تورم الاعضاء التناسلية وخصوصاً عند الذكور ويكون مصحوباً بألم، اما في الاناث فقد يحدث التهاب المبايض، ومن المضاعفات الاخرى التهاب البنكرياس، واعراض اخرى قد تصيب الاذن.

هل النكاف معد ؟

النكاف مرض جداً مُعد حتى قبل ظهور اعراضه ويكون انتقاله عن طريق اللعاب وكذلك عن طريق استخدام الاواني او العطاس، فعند ظهور الاعراض نقوم بعزل المريض وادواته حتى لا يكون سبباً للعدوى وانتقاله للأشخاص الاخرين، وبالنسبة للموظفين والطلاب يتم اعطاؤهم اجازة اجبارية تتراوح من عشرة ايام الى اسبوعين، والمرضى يصيب الاطفال وكبار السن ويصيب الرجال والنساء ولكن عادة يصيب الاطفال بكثرة بحكم تعاملهم واختلاطهم وتناقل الادوات فيما بينهم.

هل بإمكان المرض ان يصيب الشخص لأكثر من مرة ؟

المفروض ان يصاب المريض لمرة واحدة وتكون لديه مناعة طول العمر ولكن هناك بعض الحالات تحدث عندهم اصابة ثانية بالمرض وايضاً هناك اصابات لبعض الأشخاص الذين تناولوا اللقاح وهذا قد يكون بسبب المناعة الضعيفة للشخص او ان اللقاح يكون غير فعال ويجعله مُعرّضاً للإصابة، في الثلاث او الاربعة سنوات السابقة زادت الإصابة بالمرض اكثر من سابقاتها بسبب قلة اللقاحات الدولية وزيادة الأشخاص الاجانب الوافدين الى العراق وخصوصاً في الزيارات المليونية والذين قد يكونوا حاملين للفايروس.

النكاف مرض مفقود وغير موجود في العراق ولكن في السنين الاخيرة ظهرت حالات كثيرة للإصابة به والظاهر للعيان ان السبب الرئيس هو الاختلاط بالمسافرين القادمين من الخارج والذي قد يكون سبباً لانتقاله ... ولمعرفة الكثير عن النكاف وضع الدكتور عدنان هاشم محمد علي اختصاص انف واذن وحنجرة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية ما يلي:-

اسباب واعراض المرض

المرض سببه فايروس يصيب الغدد اللعابية المنتشرة تحت الفك الاسفل واللسان ويظهر بعد دخول الفايروس للجسم، وفترة الحضانة تتراوح من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع بعدها تبدأ اعراضه بألم يصاحبه حمى واعياء وتقيؤ وبعض الاحيان المعدة تتأثر، وتستمر فترة الاعراض من ثلاثة ايام الى اسبوعين، قد تصاب غدة واحدة او اكثر من غدة، وفي حالة الشك بان الشخص يحمل اعراض النكاف يجب عزله وعدم الالتماس به وتقييله، وكذلك عزل ادواته للحد من انتشار المرض.

طرائق العلاج

يكون العلاج بإعطاء المريض مضادات للحمى والالام وتجنب الاكالات الحامضية ويعتمد المريض في الغذاء على الحليب والبيض المسلوق والسوائل الدافئة، المرض بحد ذاته ليس خطيراً لكن يحمل مضاعفات خطيرة وبالتالي يجب ان يأخذ المصاب اجازة لمنع انتقال العدوى للآخرين.

مضاعفات النكاف

احد مضاعفات المرض هي اصابة خلايا الدماغ او التهاب السحايا وقد تظهر وقت الإصابة بالمرض، وفي هذه الحالة يكون صداعاً قوياً واحياناً تقيؤاً او غثياناً على اثرها يدخل المريض المستشفى



قانون لحماية الطفولة العراقية

عباس الصباغ

الى الدستور العراقي الدائم ومواثيق الامم المتحدة الخاصة بالطفولة وحمايتها ، علما ان الدستور العراقي الدائم قد نصّ على كفالة الدولة لحماية الطفولة كما يلي : [المادة (٢٩) - ب - تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة، وترعى النشء والشباب، وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم. ثالثاً :- يحظر الاستغلال الاقتصادي للأطفال بصورة كافية، وتتخذ الدولة الإجراءات الكفيلة بحمايتهم] ، كما حرّمت مواثيق الامم المتحدة كافة اشكال العنف ضد الاطفال وفي كافة الظروف وتحت اي سبب كان .

فالتعنيف ضد الاطفال ليس غريباً عن جميع المجتمعات ، ولكن ان يصل الى درجة القتل وفي مجتمع مسالم كالمجتمع العراقي هذا الامر يستدعي تدخل جيش كامل من خبراء علم الاجتماع وعلماء النفس ومحلي الشخصية وفقهاء القانون واصحاب الجهات التنفيذية كالشرطة وغيرهم لوضع خارطة طريق تساهم في تحصين براءة الطفولة العراقية من التعنيف الاسري وتحمي النشء الجديد من تفشي العاهات الجسدية والنفسية والتي تؤدي في المستقبل الى تأسيس مجتمع فيه اناس منحرفون او غير طبيعيين ، كما تضع غطاء امنيا وقانونيا للمعتقلين اسريا فضلا عن وضعهم في محميات قانونية تحت رعاية الدولة والقانون حين انجلاء اسباب تعنيفهم .

الكرة الان في ملعب البرلمان اذ عليه ان يستكمل مناقشاته لمشروع قانون مناهضة العنف الأسري، الذي أعدّ في سنة ٢٠١٥ وبقي دون تصويت لحد الان مع إدخال تعديلات جوهرية عليه ، ثم التعجيل بإقراره.

تسونامي ردود الافعال الغاضبة التي رافقت مأساة الطفلة (رهف) التي قضت نحبها نتيجة تعنيف ذويها وقساوتهم المفرطة تجاه طفولتها البريئة ما ادى الى وفاتها نتيجة للأساليب الوحشية التي اتبعها هؤلاء معها ودون سبب معقول او مبرر وحتى وان وجد هنالك سبب ما، ولكن لايجوز ان يكون خارج حدود التأديب والتعزير التي اقترتها الشرائع السماوية او الوضعية ، وجرت فصول هذه المأساة المفجعة بعيدا عن انظار المجتمع او العشيرة او الدولة او القانون ومشرعيه ، وكانت النتيجة ان تلقى الطفلة (رهف) رهبا صابرة محتسبة شاكية الى الله ظلم ذوي القربى الذين اقترفوا جريمتهم بدم بارد وهي جريمة تعد خرقا قانونيا صارخا ومنافيا للاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل التي صادق عليها العراق.

وكان يتحتم على امواج هذا التسونامي الغاضب ان تصل الى متون البرلمان ، والشروع بسنّ قانون ملزم لحماية الطفولة العراقية البريئة ، فقضية (رهف) التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام الاعلامي ، لم تكن الاولى من نوعها او الاخيرة ، فلربما توجد قضايا مشابهة لا تكون بعيدة عن اشبع انواع الاستغلال الجسدي او الجنسي وغيرها ، فهذه القضية هي ليست قضية شخصية بل هي قضية مجتمع بأسره قد يتعرض احد افراده وخاصة الاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة الى تعنيف قد يؤدي الى انشاء عاهات نفسية او جسدية مستديمة عندهم او الى وفاتهم كما حدث للطفلة رهف ، وقد يحدث لغيرها ما حدث لها ، اذا لم تتحرك السلطة التشريعية عاجلا الى وضع قانون يحمي براءة الطفولة من الإعاقة او الموت ، و ذلك استنادا

من تراث الإمام الجواد عليه السلام

محمد بن يحيى ومحمد بن أحمد ، عن السياري ، عن أحمد بن زكريا الصيد لاني ، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان قال : رافقت أبا جعفر في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم ، فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السلطان : إن والينا جعلت فداك رجل يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلي في ديوانه خراج ، فان رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه بالاحسان إلي ، فقال لا أعرفه ، فقلت : جعلت فداك إنه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده فأخذ القرطاس فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا وإن مالك من عملك ما أحسنت فيه ، فأحسن إلى إخوانك واعلم أن الله عز وجل سائلك عن مثايل الذر والخردل .

قال : فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبدالله النيسابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعته إليه الكتاب فقبله ووضع على عينيه ، وقال لي : حاجتك ؟ فقلت : خراج علي في ديوانك قال : فأمر بطرحه عني وقال : لا تؤد خراجا مادام لي عمل ، ثم سألتني عن عيالي فأخبرته بمبلغهم ، فأمر لي ولهم بما يقوتنا وفضلا ، فما أديت في عمله خراجا مادام حيا ، ولا قطع عني صلته حتى مات
اقول : لاحظوا اسلوب الامام عليه السلام في الكتابة فانه كتب نصيحة او حكمة عامة للمسلمين من صلب رسالة السماء وكيف لا تكون كذلك وهو حجة السماء على الارض ، ولم يكتب الى الوالي ان فلان كذا وارجو مساعدته ، بل كتب عبارة في غاية الروعة .

كيف تعامل الامام السجاد عليه السلام مع شاتميه؟

وقف على علي بن الحسين رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه ، فلم يكلمه فلما انصرف قال لجلسائه : لقد سمعتم ما قال هذا الرجل ، وأنا أحب أن تبلغوا معي إليه حتى تسمعوا مني ردي عليه ، قال : فقالوا له : نفعل ولقد كنا نحب أن يقول له ويقول ، فأخذ نعليه ومشى وهو يقول : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » فعلمنا أنه لا يقول له شيئا . قال : فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال : قولوا له : هذا علي بن الحسين ، قال : فخرج إلينا متوثبا للشر وهو لا يشك أنه إنما جاء مكافئا له على بعض ما كان منه ، فقال له علي بن الحسين : يا أخي إنك كنت قد وقفت علي أنفا فقلت وقلت ، فإن كنت قلت ما في فأستغفر الله منه ، وإن كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك ، قال : فقبل الرجل بين عينيه وقال : بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحق به

بين الحسن عليهما السلام ومعاوية

قال معاوية للحسن بن علي عليهما السلام: أنا أخير منك يا حسن، قال: وكيف ذاك يا ابن هند؟ قال: لأن الناس قد أجمعوا علي ولم يجمعوا عليك قال هيهات هيهات لشر ما علوت، يا بن آكلة الأكباد، المجتمعون عليك رجلاً: بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاص لله، والمكره معذور بكتاب الله، وحاش لله أن أقول: أنا خير منك فلا خير فيك، ولكن الله برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل.

الاخلاق الحسنة

قال النبي صلى الله عليه وآله: «إنكم لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم». وكفى بحسن الخلق شرفاً وفضلاً، أن الله عز وجل لم يبعث رسله وأنبياءه إلى الناس إلا بعد أن حلاهم بهذه السجية الكريمة، وزانهم بها، فهي رمز فضائلهم، وعنوان شخصياتهم. ولقد كان سيد المرسلين صلى الله عليه وآله المثل الأعلى في حسن الخلق، وغيره من كرائم الفضائل والخلال. واستطاع بأخلاقه المثالية أن يملك القلوب والعقول، واستحق بذلك ثناء الله تعالى عليه بقوله عز من قائل: (وإنك لعلی خلق عظیم). قال أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو يصور أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه. ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده»

تخصيص مكان للصلاة



المعروف عن تصميم الدور هو الاهتمام بغرفة الضيوف أو المنام أو المطبخ كل حسب رغبته ، ومن باب الاقتراح يا حبذا لو يخصص مكان للصلاة يكون نظيفا وطاهرا وتتوفر فيه مستلزمات الصلاة من سجادة و تربة و سبحة وقرآن ، بحيث ان اي فرد بالعائلة عندما يريد ان يصلي يعلم اين يصلي ولا يحتاج الى البحث عن السجادة او التربة والبيت الذي فيه اطفال قد تكون السجادة عرضة لعبث الاطفال ، بينما عندما تكون في مكان مخصص لها يحصل الاطمئنان من حيث الطهارة والنظافة

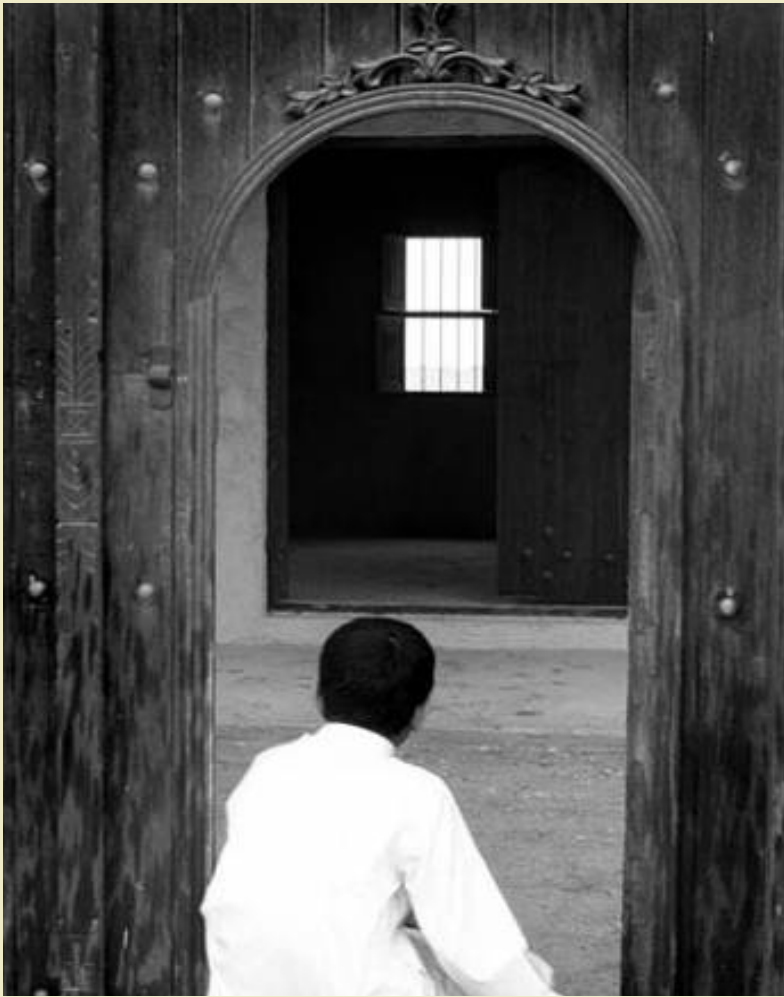
الا تترق قلوبكم ؟!!!!



يوم في الاسبوع يجتمع المطلق او المطلقة مع اطفالهم وكل طرف يحمل معه الهدايا والالعاب لكي يفرح بها طفله ، وعند انتهاء الزيارة يصطحب الاب المطلق اطفاله وعيونهم على امهم وكذلك الام المطلقة تصطحب الاطفال وعيونهم على ابيهم والبعض منهم لا يأتي بل ينوب عنهم الجد . عجبنا لهذه القلوب الا يمكن لها ان تذلل المشاكل او تتغاضى عنها لاجل الاطفال ؟ الا يوجد من يقرب الاراء حتى يلم الشمل وتبقى نظرات الاطفال على ابايهم وامهاتهم ؟ فما قيمة الهدية او اللعبة او المال امام فقدان العاطفة ؟ نعم في بعض الاحيان بل احيان كثيرة يكون السبب في الطلاق والفراق اب او ام الزوج او الزوجة . اسالوا انفسكم الى متى تستمر هذه الزيارات وكيف ستكون نفسية اطفالكم ومن يضمن انهم سوف لا ينسون هذه الماساة التي يعيشونها اليوم ؟

الابن او البنت يكون القرار بيدهم

بعض العوائل لا يكون للاب او للام اي دور في اتخاذ القرار العائلي لاي امر يخصها مثلا زواج الابناء تغيير اثاث البيت نوعية الطعام هوية الضيوف علاقات اجتماعية ، بحيث ان الامر لو طرح على الاب او الام ينتظر اخذ رأي الابن او البنت ، هذه الحالة في بعض الاحيان ايجابية عندما تكون بارادة الوالدين وبعد التأكد من تربيتهم لابنائهم بشكل صحيح وفي نفس الوقت منحهم الثقة بنفسهم في التعامل مع ظروف الحياة . ومن جانب اخر قد تكون سلبية عندما يهمل الاباء دور الاباء او الامهات بل لا يلتفتون اليهم وهنا تكون الانتكاسة العائلية التي تكون عرضة للمشاكل وحتى الغضب الالهي . والافضل من كل هذا هو معرفة حدود كل طرف في العائلة فهناك امور القرار بيد الزوج وامور اخرى بيد الزوجة واخرى بيد الابناء واما العائلة التي يكون قرارها من خارجها اي من اهل الزوج او الزوجة او حتى الجيران او بشخص يتاثرون به فهذه العائلة تكون عرضة للمشاكل وباستمرار



حادثة من واقع المجتمع

يقول احد المواطنين (صاحب عباس) صاحب محل غذائية في منطقة الروضتين : اغلب افراد اسر المنطقة لا يخرجون الا للضرورة عدا ابائهم ومن يعيلهم يخرج في الصباح من اجل هموم المعيشة..ولكوني صاحب محل اراقب كل داخل وخارج للمنطقة.. فأرى ان اصحاب عجالات الستوته كثروا في الاونة الاخيرة ليس للبيع والشراء بل لطرق الابواب للتسول وهذا فيه غايات سلبية وعليه اتمنى على الجهات المختصة في الدولة ان تحرص على مكافحة جميع الممارسات السلبية التي تؤثر على راحة الاسرة العراقية، فظاهرة الباعة المتجولين اصبحت تتفقم بين السلبية والايجابية، ويجب علينا كأفراد مجتمع أن نتفاعل مع القضية معهم.

مشهد مع الاسرة

عن مهنة لا تشبه أي مهنة (مهنة مزعجة ومؤلمة) تعيشها الاسرة العراقية ليس في كربلاء فحسب بل في عموم العراق يقول الكاتب (علي حسين عبيد) يسرد حالة واقعية بألم:
- في ظهيرة اليوم وشمسها الحارقة .. أحدهم طرق بابي، خرجت وإذا به طفل في السادسة او اكثر، حاف، يجوس الأرض بحذر بباطن قدمه، كأنه يدوس على جمر، ملابسه رثة، وقميصه بلا أزرار، سألته ماذا تريد، قال: مساعدة. سألته لماذا لم تأت الصباح أو في المساء كي تتخلص من حرارة الشمس. بقي صامتا، ثم طلب مني قليلا من الماء، دخلت الى البيت حانقا عليه وعلى نفسي.. عدت له بورقة نقدية (٢٥٠) دينار وقنينة ماء بارد، شرب وارتوى وأخذ الورقة وياشر بطرق الأبواب الأخرى، وسرعان ما التحقت به أخته التي تكبره ربما بستين.
أتساءل هنا...؟.

من يتحمل مسؤولية هذا المشهد، الحكومة، أم المجتمع، أم الأسرة، علما أنني شعرت بتأنيب الضمير كأني أنا من أوصل الطفل وأخته الى هذا الحال.

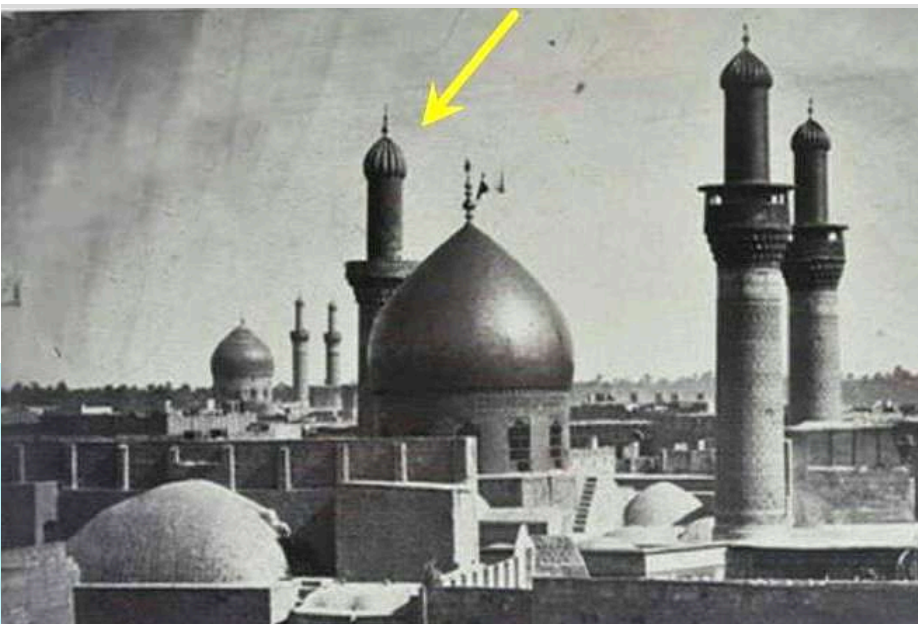


تَذَبَّرْ وَتَأَمَّلْ..



ما قيمة الصداقة دون صدق، وما قيمة القراءة دون فهم، وما قيمة الكتابة دون إحساس، وما قيمة الكلمات دون معنى، وما قيمة الحديث دون منطق، وما قيمة الابتسامة دون نوايا بيض، وما قيمة الصدقة دون كتمان، وما قيمة الأخلاق دون حياء، وما قيمة الضمير دون شرف، وما قيمة المسؤولية دون عدل، وما قيمة الزواج دون تفاهم، وما قيمة المحبة دون اهتمام، وما قيمة الأبناء دون تربية، وما قيمة الأخوة دون سند، وما قيمة العهد دون وفاء، وما قيمة المعاملة دون احترام، وما قيمة الحياة دون عبادة.

صَوْرَةُ لَا وَتَعْلِقُ



تاريخ هذه الصورة في عشرينيات القرن المنصرم وتظهر (منارة العبد) التي تم هدمها في سنة ١٩٣٦م

الاولائل

من واقعة الطف

- أول من لعن قاتل الإمام الحسين (عليه السلام) هو الخليل إبراهيم (عليه السلام) وأمر ولده بذلك، وأخذ عليهم الميثاق بذلك ثم لعنه موسى بن عمران (عليه السلام) وأمر أمته بذلك، وهذا بحسب بحار الانوار ج ٤٥ / ص ٢٣٢ / ح ٣.

- أول من دعا لشعار يا لثارات الحسين هما: حكيم بن منقذ الكندي والوليد بن عصور (عمير) الكناني، وذلك لما أرسلهما سليمان بن صرد الخزاعي لنداء أهل الكوفة، (تاريخ الطبري / ج ٧ / ص ٦٦).

- أول من بدأ به المختار الثقفي من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) بحسب التستري في الاولائل (ص ٣١)، هم الذين وطئوا بخیلهم جسد الإمام (عليه السلام).

اشياءنا الجميلة؟

لا تحاول أن تغير من أحدهم
كي يلائمك
ولا تغير من نفسك لتلائم
غيرك..
خلقنا سبحانه مختلفين
لنتكامل وليس لنتناسخ..
فالاختلاف جمال آخر لا تدركه
عقولنا!!

تكلم حتى أراك..

للكاتب: أحمد إبراهيم الشريف

أنت تختبئ خلف كلماتك وتحت لغتك، وحديثك هو جواز مرورك الأول إلى قلوب الآخرين، ولعل ما نراه دائما في الحياة من حروب كانت بدايتها لفظة قيلت في غير محلها، كما أن الطائفة التي تملأ بلادنا العربية وتوشك أن تودي بها تقودها الكلمات أيضا.

كان سقراط يجلس بين تلاميذه وكانوا يتبادلون الكلام فيما بينهم يأخذون ويردون على سقراط وهو يصحح ويقيم ويعلم، يخوضون في موضوعات شتى مختلفة ومتنوعة بعدد تشعب الآراء واختلاف طرق الدنيا من حولهم، لكن في هذه الدائرة التي يتعالى منها الكلام كأنها رحي حرب وتتطاير الأفكار بين الأستاذ والتلاميذ.. وجاء أحدهم وهو يتبختر في مشيه، يزهو بنفسه، وسيماً بشكله، فنظر إليه سقراط مطولا، ثم قال جملة الشهيرة التي أصبحت مثلاً: (تكلم حتى أراك).

وقال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): «الرجال صناديق مغلقة مفاتيحها الكلام»، فكلمة قالها الإمام ليعيد تشكيل المعنى نفسه الذي قصده سقراط من قبل، والثقافات الإنسانية تمتلئ بهذه التنوعات على هذا المعنى أيضا.. إذن للكلام فائدة أخرى غير الثروة وغير توصيل المعنى والإفهام والتعبير عن المتطلبات التي يريدها الرجل من غيره، إنها شخصية الإنسان، فالكلام يحدد أي الرجال أنت؟، أعقل أم أحمق؟، أمتزن أم متهور؟ أصحاب رأي أم إمعة إن قال الناس قلت وإن صمتوا سكنت.

واستخدم سقراط قوله «أراك» ولم يقل «أعرفك» أو «أفهمك» فهو فعل مقصود يعني أنت في صمتك وسط هذه المعارك وهذه الحياة الصعبة ما لم يكن لك رأي ولم تعبر سواء بالرضا أو الغضب فأنت غير مرئي لا أحد يراك.. فصوتك يعبر عن وجودك وهو أكثر من مجرد قدرة على الحديث.. فكلامك هو أنت.. وهنا ليست دعوة إلى الثروة لأنها نقيصة في الإنسان وفي الوقت نفسه لا يدعو إلى «البكم» لأنه أيضا يضيع الحق الواضح البائن.. لكنه يدعو للاتزان ومعرفة قدر الكلمة.



#ما_بعد_رمضان

من جملة آثار قراءة جزء كامل من القرآن يوميا خلال شهر رمضان أننا لمسنا البركة والهداية والروحانية والرزق خلال الشهر الفضيل فلماذا نحرم أنفسنا تلك الآثار طيلة العام.. لا أقل أن نقرأ صفتين يوميا



مشهد ناري

لفرقة العباس «عليه السلام» القتالية

عن مشاركتها في عمليات

تحرير (تلعفر) غرب الموصل

عليه السلام

دعاء الامام السجاد

اللَّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ الْبَشَرِيَّةِ وَطِبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ تَرَكِيَّاتِ
النَّفْسِيَّةِ وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ النَّسَبِ (النَّسَبِيَّةِ) تَعْجِزُ عَنْ حَمْلِ
وَارِدَاتِ الْأَقْضِيَّةِ إِلَّا مَا وَفَّقْتَ لَهُ أَهْلَ الْأَصْطِفَاءِ وَأَعْنَتَ عَلَيْهِ ذَوِي
الْاجْتِبَاءِ، اللَّهُمَّ وَإِنَّ الْقُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ وَالْمَشِيَّةَ لَكَ فِي مَلَكَتِكَ وَقَدْ
تَعْلَمُ أَيُّ رَبِّ مَا الرُّغْبَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ وَقِيعَةً لِأَوْقَاتِهَا بِقُدْرَتِكَ وَاقِفَةً
بِحَدِّكَ مِنْ إِرَادَتِكَ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةً وَ
عُقُوبَةً وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ- وَأَنَّ أَنْاتَكَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ
وَأَلْيَقُهَا بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عَطْفِكَ وَتَرْؤُفِكَ وَأَنْتَ بِالْمِرْصَادِ
لِكُلِّ ظَالِمٍ فِي وَخِيمِ عُقْبَاهُ وَسُوءِ مَثْوَاهُ..